الناس

■ رئيس التحرير
أبوبكر مصطفى البغدادي

العدد
171

الأصفر "تتنازل عن القيمة المالية لجائزة القدس لصالح الشعب الفلسطيني"

■ أسبوعية شاملة تصدر عن الهيئة العامة للصحافة ■ الثلاثاء 25 جمادى الثاني 1447 الموافق 16 ديسمبر 2025 ■ الثمن 1 دينار

بمشاركة (124) شخصا بينهم (43) امرأة

البعثة الأممية تطلق الحوار المهيكل بالعاصمة طرابلس وتحتكر التغطية الإعلامية

الناس– احتكرت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا التغطية الإعلامية للجلسة الافتتاحية للحوار المهيكل التي عقدت الأحد (14 ديسمبر 2025م). دون أسباب واضحة.

وأعلنت البعثة على صفحتها السبت أن مكتب الاتصال والإعلام بها سيوفر جميع المواد الإعلامية، بما في ذلك الصور ولقطات الفيديو والبث المباشر، لتغطية وقائع الافتتاح الرسمي للحوار.

وأوضحت بأنه لا يوجد لديها إجراءات اعتماد لوسائل الإعلام المختلفة، داعية المهتمين لمتابعة الصفحات الرسمية للبعثة على منصات التواصل الاجتماعي وقناتها على واتساب.

ورحبت رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا هانا تيته بعدد (124) شخصا هم أعضاء ملتقى الحوار المهيكل بينهم (43) امرأة. بمشاركة من الشباب والمكونات الثقافية وذوي الإعاقة.

التتمة ص 3

ملاك العقارات المنزوعة لصالح مشروع "جسر التقنية" بمصراتة لعميد البلدية:

لسنا ضد المصلحة العامة. ولازلنا ننتظر تسوية الأمر. واستعمال القوة لا يحل القضية

التفاصيل ص2

ملفات الزمن المهدور

القضية التي تستأثر باهتمام الرأي العام في مصراتة مؤخرا هي قضية «جسر التقنية».. فبعد أن كانت قضية متضررين يطالبون بالتعويضات، تشعّبت، وصار المتضامنون يلتفون حولهم، ويرفعون الشعارات في وجه المجلس البلدي الراغب في التنفيذ بأي حال، لمعالجة الاختناق الرهيب المزمن في ذلك التقاطع..

تعود القصة إلى ثمانينيات القرن الماضي، حين أمرت الدولة أصحاب العقارات بإخلائها لصالح إنشاء طريق خدمي يوازي شارع «الرايس» المشهور باسم "شارع بنغازي".

المشروع لم ينجز حينها، ولم يُعوّض أصحاب العقارات، واستمر الحال لعقود. وسنرى إلى أي زاوية سيدفع هذا التأجيل..

ولأن المدينة شهدت زيادة في السكان وتوسعا في العمران، وشهد قطاع الاستثمار فيها قفزة واضحة، فقد استجاب أصحاب الأراضي لنداء المصلحة، وشرعوا في البناء لغرض الاستثمار غالبا، خاصة والطريق حيوي.

وإلى أن حضرت شركة مقاولات مصرية تعاقدت معها الدولة لإنشاء ما عرف في الشارع باسم جسر التقنية (كونه يجاور كلية التقنية الطبية)، الأمر الذي يتطلب إزالة المباني الواقعة في مساره.. ووسط احتجاج الملاك شُكلت لجنة للتعويضات.

الخلاف الأول كان في قيمة التعويض ففي حين عرضت الدولة مبلغ أربعة آلاف دينار للمتر، طالب المُلاّك بمبلغ عشرة آلاف دينار. وشتان بين الرقمين.

الخلاف الثاني أن التعويضات لن تغطي المباني التي أنشئت بعد الثمانينات، بحجة أنها بنيت بالمخالفة وبعد نزع الملكية، ووجه اعتراضهم أنهم لم يستلموا التعويضات، وبالتالي من حقهم الاستفادة من عقاراتهم.

الخلاف الثالث للمستأجرين، وهم تجار استأجروا بعض المباني وجهزوها بأرقام (أحدهم يقول إنه صرف مليون دينار للتجهيز) فهؤلاء لا تغطيهم لائحة التعويضات. فإلى أين يذهبون؟

وفيما الأمور في أخذ ورد، قدمت الشركة المتعاقد معها، وشرعت في تسييج الموقع للبدء في التنفيذ، ووفرت لهم حماية أمنية، ما دفع بالمتضررين للنزول للشارع، وتوسّد بعضهم الأرض أمام الآليات ليمنع تقدمها...

مشهد مؤلم. لكنه ليس النهاية!

هل كانت الأمور ستصل إلى ما وصلت إليه لو نفذ المشروع دون تأجيل؟

ألا يدعو هذا للتأمل في الثمن الذي سندفعه إزاء كل وقت مهدور؟

التحرير

طائرة السويحلي تحلق في البرازيل

الناس– يدشن فريق السويحلي اليوم الثلاثاء ظهوره التاريخي الأول في بطولة العالم للكرة الطائرة للأندية في نسختها العشرين بالبرازيل، خلال الفترة من 16 إلى 21 من ديسمبر الجاري، بمواجهة فريق بيروجيا الإيطالي بطل أوروبا.

ويطمح فريق السويحلي إلى الظهور بأفضل صورة له في البطولة وتقديم أداء يليق بسمعة الكرة الطائرة الليبية والأفريقية، وترك بصمة إيجابية في أول مشاركة لنادي ليبي في بطولة كأس العالم للأندية للكرة الطائرة.

المزيد ص 8

هيئة الحج تشرع في تسجيل الراغبين

الناس– أعلنت الهيئة العامة لشؤون الحج والعمرة انطلاق التسجيل في قرعة الحج للعام 1447هـ وذلك اعتبارا من يوم الاثنين (15 ديسمبر 2025م) عبر المنصة الإلكترونية المعتمدة.

وأكدت الهيئة أن التسجيل سيكون حصريا من خلال المنصة، وفق الضوابط والتعليمات المعتمدة، وهو الأمر الذي كان عليه خلال العام الماضي.

وسيستمر التسجيل حتى الخامس من يناير 2026.

بلدية مصراتة وجها لوجه مع من نزعت ملكية عقاراتهم لتنفيذ مشاريع حيوية للمدينة

السقوطري يلقي باللائمة على الملاك في مسار «جسر التقنية» ويحملهم مسؤولية تضييع المشروع على البلدية

الناس– وجه رئيس المجلس البلدي مصراتة محمود السقوطري لومه لملاك العقارات منزوعة الملكية لصالح إنشاء جسر التقنية على شارع بنغازي.

وقال في تصريح له نشر على صفحة البلدية بأنه تفاجأ بالحراك الذي حصل من قبل الملاك، وتفاجأ بتوجيههم التهم للمجلس، فالمجلس ليس صاحب المشروع وليس من سيعوض الملاك، ولا من سيحدد قيمة التعويض.

وقال السقوطري إنه سيعطي خلفية كاملة عن الموضوع للرأي العام حول تفاصيل هذا المشروع الذي يراه حيويا وضروريا، وسنلخص كلمته في نقاط للإيضاح يقول:

بفضل جهود الناس والمسؤولين بعد تحديد عديد البؤر السوداء المرورية والتخطيطية في المدينة، وتمت الموافقة على إنشاء عشر جسور داخل المدينة، في أغلب التقاطعات التي بها اختناقات مرورية.

باشرنا في تنفيذ جسر التقنية فواجهتنا معارضة من الملاك ومن بعض المستأجرين، وبعد اللقاء الأول معهم، تم تكليف مكاتب عقارية لتحديد سعر مناسب للتعويضات، كانت ثلاثة مكاتب، وكان السعر يتراوح بين 6– 8 آلاف للمتر، فخطابنا جهاز الإسكان بحكم أنه المالك للمشروع، للمطالبة بحدود سبعة آلاف دينار لمتر الأرض، وقوبل طلبنا بالرفض من قبل الجهاز، بحجة أن لديهم أسعار يتعاملون بها في كل المدن الليبية ولا يمكنهم تجاوزها.

بعد زيارة اللجنة المركزية للتعويضات لمصراتة، حددوا أعلى سعر تم تعويضه سواء في حي الأندلس أو جرابة أو 11 يونيو بثلاثة آلاف دينار،

نقلنا الكلام هذا للسادة الملاك، لكن لم يقبلوا.

خلال هذه الفترة كانت الشركة موجودة فطلبنا منها عدم البدء في التنفيذ إلى حين الاتفاق مع الناس، الناس حاولوا لقاء رئيس الحكومة، فانتظرنا أشهرا ولم يحدث شيء، واستمر الأمر على ما هو عليه، فتوجه الملاك للمحامي العام، والذي قام بالضغط على الجهة المنفذة فأضاف 500 دينار في المتر، لكن الملاك لم يقبلوا وتوجهوا بعدها للنائب العام، والذي قام بدوره برفع المبلغ إلى أربعة آلاف دينار،

ومازال السادة المواطنون يرفضون القيمة.

حقيقة حتى إغلاق الطريق الذي حصل لم يحصل من الشركة ولا من المجلس البلدي، بالعكس الناس كانت محتجة ورافضة، وضاغطة على الشركة بعدم البدء في التنفيذ، حتى القوة التي خرجت في الفترة الأخيرة، خرجت بناء على تعليمات من المحامي العام، لغرض تأمين الشركة وحتى تستطيع مباشرة أعمالها.

الحقيقة تفاجأنا بالحراك يوجه الاتهامات للمجلس البلدي، وهذا كلام بعيد عن الصحة، نحن حاولنا بكل الطرق، وكان هدفنا أن لا يتضرر أي مواطن، سواء ماديا أو عن طريق العقوبات، إنما كان هدفنا هو تنفيذ المشروع.

كان ملامنا على منظمي الحراك، كان يفترض قبل أن يدعوا إلى التظاهر، يفترض أنهم توجهوا للمجلس البلدي واستمعوا للرأي، وتناقشنا معهم، وفي النهاية هذه مشاريع دولة ومشاريع استراتيجية معنية بها الدولة، قائمة في كل المدن الليبية فبالتأكيد أن مدينتنا لها حصة فيها، فالحمد لله نقول الآن أن مشاريع البنية التحتية الآن باشرت بعض المناطق بالتنفيذ بمنطقة السكيرات في حدود 177 هكتار،

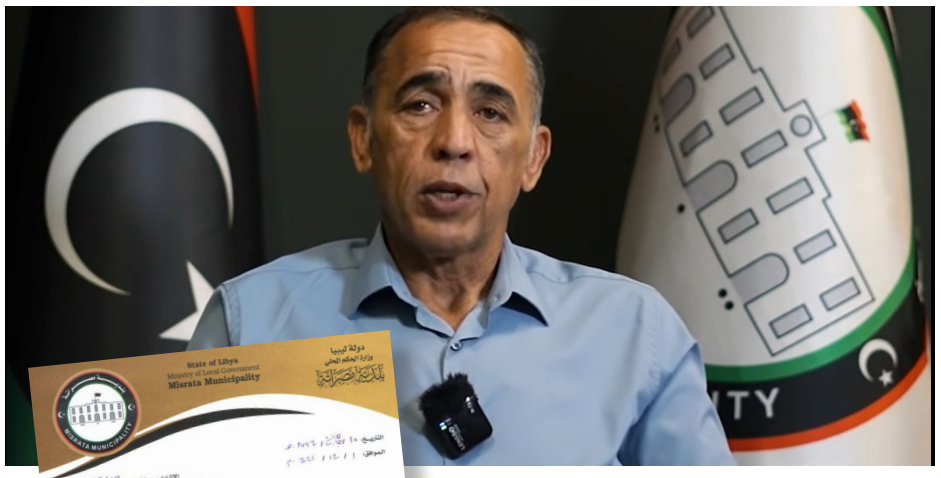

المنطقة الواقعة بين شارع بنغازي وشارع طرابلس والدائري الثالث في حدود 370 هكتار، حتي هي الآن في الرقابة.

منطقة الجزيرة القديمة في الرقابة، المنطقة التي بين الهلال وشارع سناء أيضا، فهذه كلها مشاريع بنية تحتية، فبالتالي إذا كنا نتكلم فالدولة لا تعوض بأسعار السوق، الدولة عندها لائحة أسعار تتعامل بها، فإذا كان الشغل سيتوقف في هذا المشروع، ثقوا وتأكدوا أن كافة مشاريع مصراتة تجمّد، الميزانية المرصودة في النهاية لأجهزة مركزية، وستنتقل شغلها إلى مكان آخر.

للأسف نقول نحن الآن بعد شغل أربع سنين تقريبا، أو أكثر من دراسات وتجهيزات وأجهزة تعاقد، وجهاز إسكان، وعندما نباشر في التنفيذ نرجع لنقطة الصفر، بصراحة هذا شيء مخيب للآمال.

ما أحب أن أؤكد عليه أن هذه المشاريع للمدينة وستبقى للمدينة، والمتضررون من حقهم الالتجاء للقضاء، ورفع قضايا، لكن ليس من حقهم أن يوقفوا مشاريع استراتيجية وحيوية.

ملاك العقارات المنزوعة لصالح مشروع "جسر التقنية» بمصراتة يردون على بيان عميد البلدية في نقاط

الملاك: لسنا ضد المصلحة العامة. ولازلنا ننتظر تسوية الأمر. واستعمال القوة لا يحل القضية

الناس– رد متحدث باسم الحراك الرافض لتنفيذ جسر التقنية بمصراتة دون تعويضات على تصريحات رئيس المجلس البلدي، داعيا إياه للإنصاف، وجاء في رد المتحدث:

البلدي يريد تعويض الملاك بتسعيرة (2006م) والتي أشار إليها بأنها تعويضات حي الأندلس وجرابة، لكن سعر (3000) دينار في ذلك الوقت كان مجزيا وعادلا، فهل هي كذلك الآن؟

أول نقطة خلاف لدى الملاك التي لم يتطرق لها رئيس المجلس البلدي في تصريحه، هي أن قطعة الأرض التي سيؤخذ منها سبعة أمتار ونصف، سيهدم لأجلها مبنى تكلف بناؤه أكثر من مليون دينار؟ فهل سيكتفي بتعويض صاحبها في أمتار الأرض؟ وأيضا المبنى الذي تعادل قيمته أربعة مليون دينار، وتعيش منه عشر أسر، هل سيعوض بنفس الطريقة؟

الأرض التي تبلغ مساحتها مائتين وخمسين مترا، وستأخذ من واجهتها مائة أو مائة وخمسين مترا. فهي لم تعد مفيدة، وهذا وجه خلاف آخر.

وأوضح المتحدث أن مساحة الأرض المستهدفة لصالح المشروع كلها في حدود (3000– 3500) متر، وأضاف:

عندما نتوجه بمطالبنا في التعويض العادل يقولون لنا «زدناكم في سعر المتر»، والحقيقة أن زيادة سعر المتر لا تحل المشكلة كما رأينا، ما يحل المشكلة هو تعويض العقار الواقع فوق الأرض.

عندما أوضحنا هذه النقاط للنائب العام وعد بأن ينسق لنا لقاء مع الحكومة وبالفعل جلسنا مع وزير المواصلات محمد الشهوبي، وهي جلسة واحدة منذ حوالي سنة ولم يتواصل معنا بعدها بأي شكل من الأشكال.

عميد البلدي حمّلنا مسؤولية توقف المشروع، والحقيقة أننا اتجهنا للمجلس البلدي عندما وجدنا أن قوة أمنية تطوق المكان، وكان رد البلدي عبر السيد "إسماعيل القنيدي» بأن مجلسه لا يتحمل مسؤولية أي قوة أمنية لم يخاطبها برسالة منه، ومن كلف هذه القوة عليه أن يتحمل مسؤوليتها.

السيد عميد البلدية نفسه التقيناه ثلاث مرات ولم نتوصل معه لحل.

نحن نتحمل مسؤولية البيان الذي قرأناه، لكن لا نتحمل مسؤولية تأخر المشروع، بل يتحملها البلدي، فالمواطن تفاجأ بقدوم الشركة، وبتجهيز الموقع للشركة، وأنتم من سلم الموقع للشركة بدون إجراءات رسمية، ووضعت معداتها، بلا

تسليم موقع ولا تصاميم هندسية ولا خرائط، وهذا كله حدث خلال سبعة أو ثمانية شهور، كانت المعاملة فيها بالقوة وبخس أرزاق الناس، وحاولتم من خلال الجهات الأمنية، وعندما فهمت الجهات الأمنية الموضوع أسندتم للجنة تعويضات مشكّلة من النائب العام المهمة.

نحن لسنا معارضين للمشروع، ونحن مع بناء الدولة فليبيا بلدنا ومصراتة بيتنا، ولا أحد يسعى لخراب بيته، فلسنا ضد المصلحة العامة، ولازلنا ننتظر تسوية الأمر.

جميع المشاريع اليوم عدلت فيها الأسعار، فهل توقف الأمر عندنا.

استعمال القوة لا يحل القضية.

بمشاركة (124) شخصا بينهم (43) امرأة

البعثة الأممية تطلق الحوار المهيكل بالعاصمة طرابلس وتحتكر التغطية الإعلامية

تيتيه: أدعو المشاركين للتركيز والواقعية في صياغة التوصيات ومن يخالف مدونة السلوك قد يجد نفسه خارج الحوار

الناس– تتمة – رحبت رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا هانا تيته بعدد (124) شخصا هم أعضاء ملتقى الحوار المهيكل بينهم (43) امرأة. بمشاركة من الشباب والمكونات الثقافية وذوي الإعاقة.

وقالت «تيتيه» في افتتاح الملتقى في العاصمة طرابلس إن هذه المجموعة اختيرت من بين أكثر من ألف شخص ترشحوا للمشاركة. داعية الراغبين في المشاركة بأن الباب لازال مفتوحا عبر موقع البعثة الإلكتروني. مشيرة إلى أن هناك من لم يتمكن من المشاركة بسبب ظروف سياسية.

وأوضحت "تيتيه» أن الحوار المهيكل جاء استجابة لمطالب غالبية الليبيين الذين التقت بهم، الذين رغبوا في عملية سياسية أكثر شمولا، فهو سيوفر منبرا آمنا لمختلف شرائح المجتمع للتعبير عن رأي موحد بشأن مستقبل بلادهم.

وخاطبت المشاركين بأن نتائج هذا الحوار تعتمد عليهم، وعلى جميع الذين سيشاركون عبر القنوات الأخرى. بما فيهم التجمع النسائي الذي أنشئ للتشاور مع النساء في عموم ليبيا. والمنصة الرقمية للشباب. وغيرها.

ودعت المشاركين للتركيز والواقعية في صياغة التوصيات، كما دعتهم إلى التوقيع على مدونة السلوك، التي تبين بأن أي تصرف ينافيها قد يؤدي بصاحبه إلى مغادرة الحوار المهيكل، مؤكدة على أن البيئة الآمنة تتيح المشاركة الهادفة دون خوف من الانتقام.

ويجيء هذا الحوار كمرتكز من أربع مرتكزات لخارطة طريق أعلنت عنها البعثة في إحاطتها لمجلس الأمن أغسطس الماضي، ويأتي في الترتيب بعد اعتماد إطار انتخابي سليم قابل للتنفيذ، وبعد تشكيل حكومة موحدة.

أما عنه فسيتناول في حدود ستة أشهر كحد أقصى: قضايا الحوكمة، الاقتصاد، الاستقرار الأمني، حقوق الإنسان والمصالحة. على أن يتبع التدرج الضروري بالنسبة للمرتكزين الأولين بالتوازي مع الثالث.

وسيمثل المشاركون كيانات وأحزاب وبلديات ومؤسسات وجامعات ومكونات ثقافية واجتماعية. ولن يكون من بين مهامهم صناعة القرارات. بل سيشكلون منتدى تشاوري يخرج بتوصيات لمعالجة مسببات الصراع، ويعزز التوافق حول القضايا الأساسية التي سيتناولها.

وقدّر مركز بحثي سبق وأن نشرت صحيفة الناس ورقته أن ما تقوم به البعثة في الحوار المهيكل هو محاولة لاستيعاب الانتقادات الموجهة لها بأنها حصرت الحل في مجلسي النواب والدولة، وأنها تخطو نحو إشراك أكبر عدد من القوى المجتمعية في الحوار؟

وقد أفادت البعثة بأن من رشحوا أنفسهم للانضمام لملتقى الحوار تجاوز ألف شخص من الرجال والنساء من مختلف أنحاء البلاد. فاختير "غالبية" الأعضاء من المرشحين، ثم استكملت العضوية باختيارات إضافية "لضمان الشمول والتمثيل المتوازن والخبرة المتخصصة"– تقول.

وأوضحت على صفحاتها أنها استندت في عملية الاختيار إلى معايير واضحة وموضوعية، من بينها ألا يكون لدى المرشحين المؤهلين أي ضلوع في انتهاكات حقوق الإنسان أو الفساد أو خطاب الكراهية أو أي سلوك غير أخلاقي آخر.

كما تم الاختيار بناءً على معرفة المرشحين أو خبرتهم في مجال واحد على الأقل من محاور الحوار المُهيكل –وهي الحوكمة والاقتصاد والأمن والمصالحة الوطنية وحقوق الإنسان– بالإضافة إلى تمتعهم بالمصداقية والتزامهم الواضح بالمصلحة الوطنية العليا لليبيا.

ومن بين معايير الاختيار الأخرى –تقول البعثة– قدرة المرشحين واستعدادهم للمشاركة البناءة في حوار قائم على التوافق والاستماع إلى وجهات نظر متنوعة، وبناء جسور التواصل وتقديم توصيات سياسية وتشريعية قابلة للتنفيذ. كما كان تفرغ المرشحات والمرشحين أمراً أساسياً لضمان المشاركة طوال فترة الحوار المُهيكل.

تساؤلات وتعليقات لمواطنين على منشورات البعثة الأممية بخصوص الحوار المهيكل الذي انطلق في العاصمة طرابلس

الناس– اهتم مواطنون بالتطورات التي تنشرها البعثة الأممية حول ملتقى الحوار المهيكل، وتساءل كثيرون منهم عن سبب التعتيم الذي سبق وصاحب انطلاق الحدث، فلا أسماء المشاركين نشرت، ولا خلفياتهم ومؤسساتهم التي سيعبرون عنها.

أصوات أخرى نادت بالمسار الدستوري، البعض يرى أن الأولى التصويت على مشروع الدستور المنجز منذ 2017، وآخرون يرون في العودة لدستور دولة الاستقلال الأولى خير مخرج للأزمة في ليبيا..

غيرهم بارك الخطوة، أو أعرب عن إحباط ويأس. مطالبا البعثة بالمغادرة وحسب.. أدناه عينة من تعليقات المواطنين في صفحة البعثة على فيس بوك..

حمزة النايف: لماذا لم تخرج الأسماء المختارة؟ ولماذا لا تنشر آلية اختيار كل شخص وطريقة تزكيته حتى نعرف من يمثل من في هذا الحوار؟

هامان: السؤال الأهم متى موعد تشكيل الحكومة الموحدة لماذا كل هذا التأخير؟

رائف خليل الفريطيس: استفتاء على الدستور. حتى وإن كان هناك مواد خلافية يتم تعديلها فيما بعد بالتزامن مع انتخابات برلمانية ورئاسية. غير ذلك تضييع للوقت وزيادة لمعاناة الشعب.

فوزي الزوي: نجاح أي مسار حواري يبقى مرهونًا بقدرته على ترجمة مخرجاته إلى إصلاحات مؤسسية ملموسة، وبوضوح آليات التنفيذ والمتابعة، وبارتباط نتائجه بالمؤسسات الوطنية المختصة.

إن الثقة الشعبية لا تُمنح إلا للمبادرات التي تجعل المواطن شريكًا حقيقيًا في صناعة القرار، وتحترم تطلعاته نحو دولة مستقرة، عادلة، وذات سيادة.

نوري عمر: نطالب الأمم المتحدة بدعم تفعيل دستور التأسيس والاتحاد والاستقلال بنظامه الملكي الذي اعتمدته الأمم المتحدة عند قيام دولة ليبيا بعد الحرب العالمية الثانية لإنهاء هذا العبث والقتل وإهدار المقدرات ولحفظ وحدة بلادنا وإقامة دولة القانون والمؤسسات لتحقيق الاستقرار وحياة كريمة ومستقبل واعد .

وليد أحمد: الآن حكومة الوحدة بدأت طرف في الصراع، والفساد ساد جميع المؤسسات ولم تنجز الانتخابات التي أتت من أجلها. وحكومة الليبية بالشرق تصرف الميزانية بلا رقابة وتحكم ثلثي الدولة. والأزمة الاقتصادية والسياسية أتت على كاهل المواطن وأنتم اصبحتم تماطلون وتدعمون الفساد.

عصام الشاعري: أي حوار والناس جوعى؟ لا دواء، و لا علاج، ولا استقرار، تضخم ينهش الحياة، وعملة تنهار.

عن أي حوار تتحدث الأمم المتحدة، وهي من منحت الغطاء واعترفت بالرشوة والفشل؟

لا حوار، لا ثقة ولا أمان مع جهة أصبحت جزءا من الأزمة.

عبدالرحمن العجيل: 4 – 6 شهور مماطلة مضيعة للوقت الإسراع في الحكومة الجديدة المفروض 6 أسابيع فقط الحوار ونتائج تنفذ من البداية

محمد والي: نجاح محقق وتأكيد بإنهاء المعرقلين والطامعين في البقاء على مقاعد الثراء.

لعبيدي بوبكر: الشفافية هي أهم ركيزة للحوار، وإلا سيبوء بالفشل.

كان تعذر إجراؤها في موعدها في أغسطس الماضي

إجراء عملية الاقتراع في تسع بلديات لانتخاب مجالسها البلدية والمفوضية تطلب البيان المالي

الناس– دعت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات السادة الذين خاضوا غمار الانتخابات البلدية يوم السبت إلى ضرورة تقديم بيان مالي مفصل عن الإيرادات والنفقات.

وأجريت يوم السبت (13 ديسمبر 2025) عملية الاقتراع في تسع بلديات من ضمن المجموعة الثالثة التي أجلت عملية الاقتراع بها في أغسطس الماضي لأسباب قاهرة وفق المفوضية، هذه البلديات هي: بنغازي، سلوق، قمينس، سلوق، الأبيار، توكرة، طبرق، قصر الجدي، سبها، سرت.

وأفادت البعثة بأن 69% من المسجلين في سجل الناخبين قد شاركوا في عملية الاقتراع، حيث بلغ عدد المقترعين قرابة (83) ألف ناخب.

وطلبت المفوضية على كل مترشح بنظام الفردي أو القائمة بيانا ماليا مفصلا، وفق نموذج معتمد، مصدق من محاسب قانوني، خلال مدة لا تتجاوز عشرة أيام من تاريخ الاقتراع. حيث سيوضح إيرادات حملته الانتخابية ومصدرها وطبيعتها، وسيحدد إجمالي المصروفات وأوجه الصرف.

الحقوقي «خالد عبدالجواد» يدعو إلى تشريع قانون خاص بالأسرة

عبدالجواد: من القصور التشريعي في بلادنا غياب تعريف قانوني شامل لمفهوم العنف الأسري

الناس – دعا الحقوقي «خالد عبدالجواد» إلى دعم حماية الأسرة والطفل بوزارة الداخلية بأخصائيين اجتماعيين ونفسيين وتوسيع دائرة اختصاصه النوعي في جرائم العنف الأسري.

ودعا في ورقة له ألقاها في ندوة استضافتها كلية القانون بمصراتة عن العنف الأسري إلى تشريع قانون خاص بالأسرة، منتقدا عدم وجود قانون خاص بالعنف الأسري في القانون الليبي.

واعتبر «عبدالجواد» الذي يشغل وظيفة (وكيل نيابة) أن من القصور التشريعي في بلادنا غياب تعريف قانوني شامل واضح لمفهوم العنف الأسري في التشريع الليبي يخلق غموضا في توصيف الجريمة.

وذهب في ورقته للدعوة لإنشاء نيابات ومحاكم مختصة بالأسرة، إذ يرى أنه من غير اللائق عقد جلسات لمشاكل الأسرة بجوار المتورطين في جرائم القتل والمخدرات وغيرها.

وأعرب "عبدالجواد" عن قناعته بأن "العنف الأسري ليس تصرفا عابرا ولا يبرر تحت أي غطاء اجتماعي أو ثقافي، بل جريمة يعاقب عليها القانون وتمثل خرقا لكرامة الإنسان وحقه في الأمان داخل بيته».

وأوضح من موقع عمله أن النيابة العامة –بصفتها الحارس على تطبيق القانون– تسعى بجدية إلى الحد من العنف الأسري حيث أن صمت الضحايا لا يبرر صمت القانون– وفق تعبيره.

وأعرب عن استيائه من أن العنف الأسري لايزال يعالج ضمن أحكام عامة في قانون العقوبات الليبي (مثل الضرب والإيذاء) دون تخصيص قانون مستقل يعالج خصوصية هذه الجريمة وأطرافها.

وأوضحت الورقة أن المادة (378) من قانون العقوبات تنص على أن «إساءة معاملة أفراد الأسرة والأطفال تعتبر جريمة يعاقب عليها القانون، حيث يعاقب بالحبس كل من أساء معاملة أحد أفراد أسرته خاضع لسلطته أو معهود إليه به لتربيته أو تثقيفه أو رعايته أو لتدريبه على مهنة أو فن».

وأضافت أن النيابة العامة تقوم بالتحقيق مع المتهمين أو سماع أقوال المجني عليهم والشهود والاطلاع على التقارير الطبية عند وجود إصابات، وتقيم الخطورة على الضحية والعرض على الخبير المختص الباحث الاجتماعي أو النفسي، لتقييم الحالة عبر تقرير مفصل وبعد إعداد التعرف القانوني تحال الواقعة إلى المحكمة المختصة دائرة الجنح والمخالفات

باعتبارها أيضا محكمة أحداث، حيث يمكن للنيابة العامة أن تطلب من المحكمة أو الجهات المختصة توفير حماية عاجلة للضحية (المجني عليه) مثل إيواء الضحية داخل هيئة صندوق التضامن الاجتماعي، لكن لا توجد آلية قانونية واضحة ومنظمة لهذا الدور في القانون الليبي– وفق نص الورقة. لماذا؟

يجيب المحاضر بأن العنف الأسري غالبا ما يعتبر مسألة عائلية خاصة مما يعيق التبليغ عنه أو تحريكه جنائيا، حتى من قبل الجهات المختصة، وهذا من الإشكاليات التي تربك عمل الجهات المعنية.

كما أن هناك إشكالية أخرى تتمثل في قصور في كوادر إنفاذ القانون حيث إن بعض رجال الشرطة أو العاملين في النيابة العامة قد يفتقرون إلى التكوين المتخصص في التعامل مع قضايا العنف الأسري خصوصا من ناحية حساسية الضحايا.

والإشكالية الثالثة تتعلق بمراكز الإصلاح والتأهيل، إذ "لا تنص القوانين على برامج إعادة تأهيل الجناة أو إصلاحهم بل يعتمد فقط على العقوبة الجنائية مما يمنع من تكرار العنف».

ومن الإشكاليات التي دعا "عبدالجواد" إلى معالجتها أنه "لا توجد مؤسسات سجون قادرة على إعادة تأهيل الجناة في قضايا العنف الأسري، بل تفاقم الأوضاع بعد خروجه إلى الأسوأ، بسبب اختلاطه بمجرمين أكثر خطورة».

(19) إصابة بين الأطفال بينها أربع وفيات في 2025

توعية بمخاطر الألغام والأجسام المتفجرة بمنطقة صلاح الدين بتمويل أسباني

الناس– رصدت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا أربع وفيات إضافة إلى (15) إصابة بين الأطفال جراء مخلفات الحرب المتفجرة في 2025م.

وأفادت مستندة على سجلات منظمة LibMAC أن ما بين عامي 2020 و2025، أصيب 67 طفلاً وقُتل 18.

وقدم برنامج العمل المتعلق بالألغام التابع لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بالتعاون مع شركائه، المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام، ومنظمة السلام الليبية، ومؤسسة هالو ترست، جلسة توعية بالمخاطر في مدرسة هدف المعرفة بمنطقة صلاح العاصمة طرابلس، يوم الأربعاء الماضي (11 ديسمبر 2025م). بهدف التوعية بمخاطر الأجسام المتفجرة.

وشهدت منطقة صلاح الدين بطرابلس مواجهات عنيفة في 2019– 2020 أثناء الحرب على طرابلس، ما خلف بقايا المتفجرات وقذائف لم تنفجر، تتسبب بين الحين والآخر في حوادث أليمة ومميتة.

ونقلت البعثة عن مديرة المدرسة أن عدد العائلات تعيش في هذه المنطقة بالقرب من المواقع المتضررة من القتال، فكان من واجب المدرسة "أن تعد طلابها ليس فقط أكاديمياً، بل أيضاً لمواجهة المخاطر التي قد يواجهونها خارج أسوارها، وتعليمهم كيفية التعرف على مخاطر المتفجرات مسؤولية، وليست إضافة إلى المنهج الدراسي".

وأضافت: «إذا فهم المعلمون هذه المخاطر جيدًا، ستصبح المدرسة بأكملها أكثر أمانًا".

وأشارت البعثة إلى أن هذه المدرسة التي تأسست في عام 2019، قد تلقت دعما في مجال التوعية بالمخاطر لأول مرة هذا الأسبوع، كجزء من الأنشطة المستمرة التي تمولها إسبانيا وينفذها شركاء برنامج العمل ضد الألغام منذ أغسطس الماضي، والتي تستهدف الأطفال والأسر والمجتمع ككل.

الفضيل: بيانات المركزي إنذار صريح وناقوس خطر

الناس– علق المحلل الاقتصادي وأستاذ الاقتصاد بالجامعات الليبية «أ. عبدالحميد فضيل» على بيانات الإيراد والإنفاق التي نشرها المصرف المركزي عن أحد عشر شهرا من العام الجاري بأنها ليست مجرد مؤشرات، «بل إنذار صريح بأن ناقوس الخطر بدأ يدق».

وقال في تدوينة له إن القيود المشددة المفروضة على بيع النقد الأجنبي لم تمنع المصرف من أن يسجل عجزا مستمرا في استخداماته، ويواصل السحب من احتياطياته بشكل مستمر، ليصل النزيف حتى شهر نوفمبر إلى (7.8) مليار دولار. بنسبة عجز بلغت (27%).

«وكأن هذا لا يكفي– يقول فضيل– لتأتي الصدمة الأكبر من الإيرادات النفطية: فرغم إلغاء المقايضة، تستمر الإيرادات في الانحدار الحاد لتسجل فقط 1.4 مليار دولار، من أصل ما لا يقل عن 2.6 مليار دولار تقريبًا، كان يُفترض تحصيلها» .

ويعلق أخيرا بأن الأرقام المختصرة التي أوردها التقرير تحمل رسالة قاسية وهي أن "الوضع يتجه إلى مزيد من الضغوط مالم تتخذ خطوات جادة فورا".

العدد (171) الثلاثاء 2025/12/16

إشراف
أحمد سعد أبوفناس

اقتصاد الناس

المركزي يؤكد توفر السيولة لتغطية المرتبات دون تأخير ويدعو لاستخدام وسائل الدفع الإلكتروني

النـاس– طمـأن مصرف ليبيـا المركزي المواطنيـن بتوفـر السـيولة النقدية بكميات كافيـة في مختلف فروع المصارف التجارية، وأكد على اسـتمراره في توفير السـيولة بما يضمن حصول المواطنين على مرتباتهم لهذا الشهر والأشهر المقبلة دون تأخير.

وكانت الأشهر الماضية شهدت شحا كبيرا في السيولة، حتى إن مرتبات شهر نوفمبر لم تتوفر لها سـيولة في المصـارف حتى مطلع هذا الأسبوع.

وأهاب المركزي في منشوره الذي أصدره السبت (13 ديسـمبر 2025م) بالمواطنين «ضرورة تجنـب الازدحام أمـام المصارف حفاظا على انسيابية وسلاسة تقديم الخدمات المصرفية».

كما دعا المواطنين لاستخدام وسائل الدفع الإلكتروني لسهولتها وأمانها– وفق المنشور.

لتنفيذ استراتيجياتها وتحقيق مستهدفاتها

سلسلة لقاءات للمؤسسة الوطنية للنفط مع شركات عالمية لتعزيز التعاون وتطوير قطاع النفط الليبي

الناس– عقد رئيس مجلس إدارة المؤسسـة الوطنية للنفط «مسعود سليمان» سلسـلة من اللقـاءات مع عدد من ممثلي الشـركات العالمية نهاية الأسـبوع الماضي.

ووفق موقع المؤسسة فقد التقى سـليمان الأربعاء الماضي مع رئيس شركة «كونوكو فيليبس» ليبيا، «داغ سـانر» والمدير القطري لشركة «توتال إنيرجيز» في ليبيا» بيدرو ريبيرو». بهدف تقييم التقديم المحرز في العمليات المشتركة في مواقع النفط والأنشطة الجارية.

وركزت المناقشـات على تعزيز برامج السـلامة وتحسـين الأداء التشغيلي واستكشـاف فـرص جديدة للتطوير ونمـو الإنتاج، بما يتماشـى مع أولويات المؤسسـة الوطنية للنفط. والأربعاء أيضا عقد رئيس مجلس إدارة المؤسسـة الوطنية للنفط المهندس مسعود سليمان، اجتماعاً مع ميكيل اركياغا مدير شركة ريبسول ليبيا. لبحث أوجه التعاون في شركة أكاكوس.

كما ناقش اللقاء سبل توسيع دائرة العمل، بما يسهم في الرفع من الإنتاج الليبي للنفط الخام، ويحقق تطوير القطاع. واستعرض نتائج حفر الآبار الاستكشافية، وبرنامج الاسـتعدادات لعمليات لمسـح المغناطيسـي المزمع تنفيذها في دور القصة والجغبوب، ومسـاهمات شركة ريبسـول في مشاريع التنمية المستدامة ومن بينها تشـغيل مستشـفى أوباري، في تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية. كما عقد "سليمان" اجتماعا وصف بالمهم مع ممثلي شركة "بريتيش بتروليوم" "بي بي"، لبحث آخر مسـتجدات التعاون بين الجانبين، استنادا إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين "بي بي" والمؤسسة الوطنية للنفط في يوليو الماضي، والتي تهدف إلى تقييم إمكانات إعادة تطوير بعض الحقول، واستكشاف الفرص في المناطق غير المطورة، مسـتعرضاً آلية العمل وخطوات تنفيذ البئر الاستكشافي المقرر حفره في يناير المقبل، وفق أعلى المعايير الفنية ومعايير السلامة المهنية.

وكانت شـركة "بي بي" قد احتفلت في اليوم السـابق لهـذا اللقاء بافتتاح مكتبهـا في طرابلس، ليكون منطلقاً لتعزيز الشـراكة بين الجانبين، وإنجاز كل الخطط المتفق على تنفيذها بالشـكل المطلوب، واستشراف مشاريع مستقبلية في كل مجالات صناعة الطاقة.

وفي السـياق ذاته ناقشـت إدارة الاستكشـاف بالمؤسسـة الوطنية للنفط، الأربعاء، النشاط الاستكشافي لشركة OMV النمساوية لعام 2025، بما في ذلك تقييم ما بعد الحفر للاكتشـاف (4/106–B1) ونتائج الحفر للبئر (C1–4/106) في منطقة العقد 106/90.

وجـاء ذلك خلال اجتماع فني موسّـع عُقد في المقر الرئيسـي للمؤسسـة بطرابلس، وحضره مدير إدارة الاستكشـاف بالمؤسسـة، ومدير المشـروعات الخاص بليبيا، ومدير إدارة الاستكشاف بالشركة، وعدد من الفنيين المختصين من الجانبين.

كما أبدت الشـركة اسـتعدادها لمناقشـة آليات رفع حالة القوة القاهرة عن مناطق العقود NC74 وNC29 وC102، واستيفاء الالتزامات الاستكشافية في كل منها، والتي تتضمن مسوحات سيزمية ثنائية وثلاثية الأبعاد، وحفر آبار استكشافية. يشـار إلى أن إنتاج ليبيا من النفط الخام يبلغ نحو (1.4) مليون برميل يوميا وفق آخر نشرات المؤسسة، والتي تطمح للوصول بإنتاج إلى 2– 3 مليون برميل في السنوات المقبلة.

وتضع الليبية للنفط تسـع استراتيجيات أمامها: أولها زيادة إنتاج ليبيا من النفط، ثانيها زيادة إنتاج الغاز الليبي، ثم تأمين الإمدادات لليبيا من المنتجات المكررة والبتروكيماويات، وضمان اسـتدامة للمؤسسـة مـن الطاقة المتجددة والنظيفـة. كما تضع ضمن اسـتراتيجياتها تحديث البنيـة التحتية لها، ورفع معايير الجودة، وضمان تمويل المؤسسـة، وأيضا التنمية المسـتدامة لصناعة النفط والغاز.

على مدار يومين. طرابلس تستضيف المؤتمر العلمي عن "اقتصاد الظل والتنمية المستدامة"

الناس– اسـتضافت العاصمة طرابلس يومي السبت والأحد المؤتمـر العلمي المحكم «اقتصاد الظل والتنمية المسـتدامة»، حضره نخبة من الأكاديميين والباحثين والمسؤولين.

المؤتمر نظمه معهد التخطيـط بليبيا التابع لوزارة التخطيط، وانطلقـت أولى جلسـاته العلمية صباح السـبت بورقة للدكتور يوسـف يخلف تناولـت تقدير حجم اقتصاد الظـل الليبي خلال الفترة مـن 1970– 2024م، مع قراءة مسـتقبلية لآفاق العام 2030م.

وفي الورقـة الثانية قدم الدكتور حسـن الحويج ورقة بعنوان «النموذج النقدي لتقدير حجم اقتصاد الظل في ليبيا».

وقـدم بعده الدكتور «صقـر الجيباني» ورقـة بعنوان «الآثار غيـر المتماثلة للصدمة الاقتصادية على الاقتصاد في ظل ليبيا: دراسة قياسية للفترة 1991–2023».

واختُتمـت الأوراق البحثية بالورقة الرابعة التي قدّمها الدكتور شـلعي فاتح بعنوان «اقتصـاد الظل في الـدول النفطية (حالة الجزائر – ليبيا – نيجيريا): مقاربة تحليلية قياسـية باستخدام نماذج PANEL VAR».

تحذيرات أممية: القيود الإسرائيلية على المساعدات تعمّق معاناة غزة في الشتاء

حذّرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" من تدهور متسارع في الأوضاع الإنسانية بقطاع غزة مع دخول فصل الشتاء، مؤكدة أن الأمطار والفيضانات تزيد معاناة الأسر النازحة التي تعيش أصلاً في ظروف بالغة القسوة.

وأكدت "الأونروا" أن طواقمها، رغم نزوح عدد كبير منها، تواصل العمل لدعم السكان عبر شفط مياه الصرف الصحي والفيضانات، وإزالة النفايات، وتوزيع الأغطية البلاستيكية والملابس الشتوية والبطانيات، إضافة إلى تقديم الرعاية الطبية. غير أنها شددت على أن قدرتها على الاستجابة تبقى محدودة بسبب القيود الإسرائيلية، موضحة أن لديها مخزوناً من مستلزمات الإيواء يكفي لنحو 1.3 مليون شخص، لكنه مخزن خارج غزة ولا يُسمح بإدخاله.

من جهتها، حذّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" من تزايد مخاطر تفشي الأمراض، خصوصاً بين الأطفال، في ظل الظروف الجوية القاسية وتأخر وصول الإمدادات الأساسية. وأشارت إلى أن فحوصات أجريت في نوفمبر الماضي أظهرت معاناة 9300 طفل دون الخامسة من سوء التغذية الحاد.

في السياق ذاته، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن المنخفض الجوي القطبي الأخير كشف عمق الكارثة الإنسانية، وأسفر عن سقوط ضحايا وخسائر مادية واسعة، شملت انهيار منازل وتضرر عشرات الآلاف من خيام النازحين، مطالباً المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لفتح المعابر وإدخال مواد الإغاثة والإيواء وتوفير حماية فورية للمدنيين.

عربي للناس

العدد (171) الثلاثاء 2025/12/16

من وقف النار إلى إدارة القطاع: الأسئلة المؤجلة في اتفاق غزة

لا تزال المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة تثير تساؤلات واسعة حول مستقبل إدارة القطاع المحاصر، ومصير سلاح المقاومة، ودور القوة الدولية المقترحة، إضافة إلى ملف إعادة الإعمار بعد الدمار الواسع الذي خلّفته الحرب الإسرائيلية بدعم أمريكي على مدار عامين. وتشير التطورات الأخيرة إلى أن المشهد السياسي ما زال متقلبًا، فيما تتحرك الاتصالات بين الأطراف المعنية ببطء، وسط محاولات كل طرف تحقيق أكبر قدر من المكاسب وتقليص خسائره.

الإدارة الأمريكية تضغط على نتنياهو للمضي قدماً في المرحلة الثانية من اتفاق غزة

بحسب تقارير أمريكية وإسرائيلية، تمارس الإدارة الأمريكية ضغوطًا على حكومة بنيامين نتنياهو للانسحاب من مناطق داخل قطاع غزة خارج ما يُعرف بـ"الخط الأصفر"، وذلك بعد تسليم حركة حماس جثامين الأسرى الإسرائيليين القتلى. وتسعى واشنطن للدفع قدمًا في المرحلة الثانية من الاتفاق، التي تشمل إعادة الإعمار، وترتيب إدارة القطاع، وإدخال قوة دولية لحفظ الاستقرار.

وتخطط الولايات المتحدة لنشر قوة استقرار دولية في القطاع منتصف يناير المقبل، وهي خطوة تعتبرها القيادة المركزية الأمريكية تقدمًا مهمًا بعد موافقة مجلس الأمن الدولي على الخطة. غير أن إسرائيل لا تزال تعرقل هذه المساعي، مشترطة معالجة ملف سلاح الفصائل الفلسطينية قبل تنفيذ أي انسحاب أو انتشار دولي.

وتفيد تقارير ومصادر خاصة بأن حركة حماس أبلغت الوسطاء استعدادها لإيجاد صيغة لمعالجة مسألة السلاح ضمن هدنة طويلة الأمد تمتد لسنوات، تشمل وقف الهجمات مقابل انسحاب إسرائيلي كامل من القطاع، مع الاستعداد لتجميد استخدام السلاح وعدم إظهاره.

وفي ملف إدارة غزة، أفادت صحيفة "فايننشال تايمز" باستبعاد توني بلير من قائمة المرشحين لعضوية "مجلس السلام" المقترح لإدارة القطاع، بعد اعتراضات عربية وإسلامية، وهو مطلب كانت حماس قد طرحته سابقًا. وأرجعت الصحيفة ذلك إلى تضرر صورته في الشرق الأوسط ومخاوف من تهميش الفلسطينيين في هيكل الحكم.

هل يتبنى ترامب "قوة السلام الدولية" في غزة بمشاركة أو قيادة تركيا؟

يرى محللون إسرائيليون أن العلاقة بين الرئيسين الأمريكي والتركي قد تفتح المجال أمام دور تركي محوري في المرحلة المقبلة، سواء عبر قيادة أو المشاركة في قوة السلام الدولية. ويُنظر إلى تركيا اعتبارها طرفًا ضامنًا محتملاً لسلوك حركة حماس، مقابل دور أمريكي في ضبط السلوك الإسرائيلي.

وتشير تقديرات في واشنطن إلى أن نشر قوة طليعية جنبية قد يشجع دولًا أخرى مترددة على المشاركة إذا توفرت مهمة واضحة. وفي حال دخول القوات التركية إلى غزة، يُرجح أن تنضم إليها دول مثل أذربيجان واندونيسيا، نظرًا لعلاقاتها الوثيقة بأنقرة.

غير أن اشتراط إسرائيل نزع سلاح حماس يبقى العقبة الأساسية. وتشير تقارير إلى أن واشنطن ناقشت مع قطر وتركيا صيغة بديلة تقوم على تجميد أو وضع السلاح بدل نزعه، بما يحقق توازنًا بين مطالب إسرائيل وشروط حماس.

وفي تصريحات رسمية، أكد وزير الخارجية التركي أن الانتقال إلى المرحلة الثانية يتطلب خطوات محددة، يقع جزء كبير منها على عاتق واشنطن، أبرزها تشكيل مجلس السلام، وتسليم إدارة القطاع للفلسطينيين، وتأسيس جهاز شرطة محلي، مشددًا على أن القضايا الأمنية ستُحل عند توفير ضمانات سياسية.

حماس تقدم رؤيتها للمضي قدماً في المرحلة الثانية من الاتفاق

تفيد مصادر داخل حركة حماس بأنها قدمت للوسطاء صورًا متكاملًا للتعامل مع المرحلة الثانية، يشمل مستقبل إدارة القطاع، والقوة الدولية، وسلاح المقاومة. وبحسب هذه الرؤية، ترفض الحركة أي وصاية مباشرة على غزة، لكنها ترى أن تدويل الملف قد يشكل فرصة لمسار سياسي أوسع، شريطة تعديل تركيبة مجلس السلام ليضم قيادات عربية وإسلامية مؤثرة.

وفي ما يتعلق بالمجلس التنفيذي لإدارة القطاع، تبدي الحركة استعدادها للتعامل مع شخصيات فلسطينية توافقية، مع رفض أسماء محددة، مؤكدة أن بعض الشخصيات المطروحة لا تحظى بدعم رسمي من دولها.

أما بخصوص قوة الاستقرار الدولية، فتعتبر الحركة أن انتشار قوات صديقة للشعب الفلسطيني، وانسحاب الاحتلال من الخط الأصفر، أفضل من استمرار الوجود العسكري الإسرائيلي، على أن تقتصر مهام القوة على فض الاشتباك وحماية النشاط المدني.

وفي ملف سلاح المقاومة، تؤكد الحركة انفتاحها على نقاشات لا تشمل نزع السلاح، بل تنظيم وضعه ضمن هدنة طويلة تمتد من 5 إلى 7 سنوات، مع وقف كامل للأنشطة العسكرية، وعدم ظهور السلاح في الشارع، ودمج الأجهزة الشرطية في إدارة محلية فلسطينية.

وفي ما يخص الإدارة المحلية، تؤكد حماس انفتاحها على تشكيل إدارة مدنية للقطاع بمرجعية فلسطينية فنية، سواء عبر السلطة الفلسطينية أو توافق فصائلي، مع رفض أي صيغة تُستخدم لفرض وصاية خارجية أو إعادة تشكيل المشهد السياسي.

اليمن

23مليون يمني مهدد دون بانهيار إنساني واسع في 2026

حذّرت الأمم المتحدة من اتساع غير مسبوق للاحتياجات الإنسانية في اليمن خلال العام المقبل، مؤكدة أن البلاد تتجه نحو واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية عالمياً في حال عدم توفير تمويل عاجل.

وأظهرت بيانات أممية أن 23.1 مليون يمني، أي نحو ثلثي السكان، سيحتاجون إلى مساعدات منقذة للحياة، في وقت تسعى المنظمة إلى جمع 2.5 مليار دولار لتمويل خطة استجابة لن تشمل سوى 10.5 ملايين شخص.

وأشارت الأمم المتحدة إلى أن استمرار الصراع، وتدهور الاقتصاد، والصدمات المناخية، ونقص التمويل، وقيود الوصول الإنساني، فاقمت انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وسط انهيار واسع في الخدمات الصحية والمياه والصرف الصحي.

السودان

"الهجرة الدولية": السودان يواجه أكبر أزمة نزوح في العالم

قالت منظمة الهجرة الدولية، الجمعة، إن السودان يواجه أكبر أزمة نزوح في العالم، في ظل الحرب المستمرة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ أكثر من عامين.

وأوضحت المنظمة، في بيان لها، أن النزاع الذي اندلع في أبريل 2023 أدى إلى مقتل عشرات الآلاف ونزوح نحو 13 مليون شخص، وسط فشل الجهود الدولية في إنهاء القتال.

وأشارت إلى أن الأزمة تطال جميع فئات المجتمع، من أمهات يفررن مع أطفالهن إلى طلاب تفرقت بهم السبل، وأضافت أن الدعم المقدم عبر الصندوق المركزي للطوارئ يسهم في توفير مساعدات إنسانية عاجلة للمتضررين، في وقت تتفاقم فيه المعاناة الإنسانية في مختلف مناطق البلاد.

تونس

محكمة تونسية تقضي بسجن المعارضة البارزة عبير موسي 12 عاما

قال المحامي نافع العريبي إن محكمة تونسية قضت الجمعة بسجن موكلته المعارضة البارزة عبير موسي 12 عاما، في خطوة تقول منظمات حقوقية إنها أحدث تحرك لترسيخ الحكم الفردي للرئيس قيس سعيّد واستخدام القضاء لسحق معارضيه.

وقال العريبي "هذا الحكم ظالم وهو ليس قرارا قضائيا بل هو قرار بتعليمات سياسية. هو حكم سياسي".

وتقبع موسي، زعيمة الحزب الدستوري الحر في السجن، منذ عام 2023، بعد أن اعتقلتها الشرطة عند مدخل القصر الرئاسي بتهمة الاعتداء بهدف إثارة الفوضى، فيما يرى منتقدون أن ذلك كان جزءا من حملة قمع واسعة ضد قادة المعارضة البارزين.

أوروبا تتخذ قرارا صارما تجاه روسيا.. وموسكو تحذر من عواقبه الوخيمة

قررت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تجميد الأصول الروسية البالغة قيمتها نحو 210 مليارات يورو إلى أجل غير مسمى، في خطوة تهدف إلى زيادة الضغط الاقتصادي على موسكو بسبب حربها المستمرة على أوكرانيا. وأكدت مفوضة السياسة الخارجية للاتحاد كايا كالاس أن الأصول ستظل مجمدة ما لم تدفع روسيا تعويضات كاملة لأوكرانيا عن الأضرار التي لحقت بها، مشددة على أن الاتحاد سيواصل تصعيد الضغوط لدفع موسكو إلى التعامل بجدية مع مسار المفاوضات.

من جهته، أوضح رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا أن قادة الاتحاد تعهدوا بالإبقاء على التجميد إلى حين إنهاء ما وصفه بـ"الحرب العدوانية" وتحمل روسيا مسؤولية التعويض، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستركز على تأمين التمويل اللازم لأوكرانيا خلال العامين القادمين.

وأشار بيان لمجلس الاتحاد الأوروبي إلى حظر إعادة الأصول المجمدة للبنك المركزي الروسي، محذراً من أن عدم اتخاذ هذا الإجراء قد يسمح لموسكو باستخدام تلك الأموال لتمويل الحرب، بما يهدد اقتصاد الاتحاد ودوله الأعضاء. ورحبت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بالقرار، مؤكدة السعي لجعل أوكرانيا أقوى عسكرياً وسياسياً.

في المقابل، حذرت موسكو من "عواقب وخيمة" إذا تم استخدام الأصول المجمدة، معتبرة الخطوة غير قانونية. وينهي القرار آلية التمديد نصف السنوية السابقة، متجاوزاً اعتراضات محتملة من بعض الدول الأعضاء، في ظل استمرار الحرب منذ فبراير 2022.

الحرب القانونية للاحتلال.. تحقيق أوروبي يكشف نراعًا لتعطيل ملاحقة الجنود

كشف موقع "ميديابارت" الاستقصائي الفرنسي، بالتعاون مع ثماني وسائل إعلام أوروبية ضمن شبكة التحقيقات الأوروبية (EIC)، عن إنشاء الحكومة الإسرائيلية جهازًا قانونيًا خاصًا داخل وزارة العدل، مكرسًا لما تسميه تل أبيب "الحرب القانونية"، بهدف حماية قادتها وجنودها من الملاحقة أمام المحاكم الأوروبية والدولية، في ظل تصاعد الاتهامات بارتكاب جرائم حرب وانتهاكات جسيمة.

وبحسب تحقيق حمل عنوان "ملفات إسرائيل"، استند الصحفيون إلى تسريب يضم أكثر من مليوني رسالة إلكترونية داخلية من وزارة العدل الإسرائيلية تعود إلى الفترة بين عامي 2009 و2023. وتكشف الوثائق عن استراتيجية منهجية تقوم على استخدام القانون الدولي ذاته كأداة دفاع وهجوم، عبر تعطيل أو إفشال أي مساع قانونية تستهدف ملاحقة مسؤولين إسرائيليين في الخارج.

ذراع الحرب القانونية

يوضح التحقيق أن الحكومة الإسرائيلية أنشأت عام 2010 داخل وزارة العدل قسمًا خاصًا يعرف باسم "قسم الشؤون الخاصة"، ووُضع تحت إشراف محامٍ عسكري سابق شارك في صياغة مرافعات قانونية لتبرير عمليات إعدام خارج نطاق القضاء نفذها الجيش الإسرائيلي.

وتتمثل المهمة الرسمية للقسم، وفق الوثائق، في "إدارة جميع القضايا المتعلقة بالإجراءات القضائية الدولية الناشئة عن أفعال الدولة"، بما يشمل تقييم مخاطر توقيف مسؤولين سياسيين أو عسكريين أثناء سفرهم إلى الخارج، واتخاذ إجراءات استباقية لمنع صدور مذكرات توقيف بحقهم.

ويشير التحقيق إلى أن هذا القسم أجبر في عدة مناسبات شخصيات سياسية وعسكرية بارزة على إلغاء زيارات خارجية خشية تعرضها للاستجواب أو التوقيف في دول أوروبية. وفي وثيقة داخلية تعود إلى عام 2020، تفاخر القسم بأنه "غير بشكل لا رجعة فيه طريقة تعامل إسرائيل مع تحديات الحرب القانونية"، معلنًا إغلاق عشرات القضايا الجنائية والمدنية حول العالم.

منع الملاحقات القضائية

يكشف التحقيق أن جزءًا كبيرًا من عمل القسم جرى بعيدًا عن الأضواء، حيث تدخل للتأثير على إجراءات قضائية في دول أوروبية تستهدف شركات

مرتبطة بالجيش الإسرائيلي أو تنشط في المستوطنات المقامة في الضفة الغربية المحتلة.

ففي عام 2018، نظرت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي في قضية تتعلق بقانونية قرار فرنسي يلزم بوسم منتجات المستوطنات. وإدراكًا لخطر تحول القضية إلى سابقة قانونية أوروبية، مارس القسم ضغوطًا مباشرة على منتج النبيذ الإسرائيلي "بسغوت" لسحب شكواه تفاديًا لصدور حكم سلبي.

وفي وثيقة داخلية مؤرخة في سبتمبر/أيلول 2019، حذر القسم من أن "مجرد خطر صدور قرار سلبي في مسائل أساسية من القانون الدولي، في وقت تحاول فيه إسرائيل منع فتح تحقيق محتمل من المحكمة الجنائية الدولية، يعد أمرًا مقلقًا للغاية".

كما أظهرت الوثائق تنسيقًا بين وزارات العدل والخارجية والتجارة الإسرائيلية لحشد "الدول الصديقة" داخل الاتحاد الأوروبي لتقديم مذكرات قانونية داعمة لإسرائيل أمام محكمة العدل الأوروبية.

ضغوط خفية على القضاء الأوروبي

يشير التحقيق إلى أن هذه الضغوط أسهمت في إسقاط قضايا عدة، من بينها قضية ضد شركة هولندية متورطة في بناء جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية.

كما ساهمت تحركات اللوبي الإسرائيلي عام 2009 في حفظ قضية جنائية في إسبانيا، كان يشتبه فيها بتورط وزير الحرب الإسرائيلي الأسبق بنيامين بن إليعازر وستة ضباط كبار في مقتل 14 مدنيًا فلسطينيًا في غزة، بينهم أطفال ورضع.

ويكشف التحقيق أن القسم خصص ملايين اليوروهات للدفاع عن جنود إسرائيليين مزدوجي الجنسية أمام محاكم أوروبية، عبر التعاقد مع محامين في دول مثل إسبانيا وبلجيكا وألمانيا وفرنسا.

كسب الوقت أمام المحكمة الجنائية الدولية

وتعد أبرز "إنجازات" القسم، وفق تقاريره الداخلية، تأخير فتح تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في جرائم الحرب المرتكبة في الأراضي الفلسطينية لمدة تقارب عشر سنوات.

فبعد عملية "الرصاص المصبوب" (2008-2009)، التي أسفرت عن استشهاد أكثر من 1400 فلسطيني في غزة، طالبت السلطة الفلسطينية بفتح تحقيق دولي. وفي عام 2015، وبعد إعلان المدعي العام فتح تحقيق أولي، سمح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ببدء "حوار سري" مع مكتب الادعاء للطعن في اختصاص المحكمة.

ولعب قسم الشؤون الخاصة دورًا محوريًا في هذا المسار، معلنًا أنه حافظ على حضور دائم في لاهاي وبنى علاقات داخل مكتب الادعاء. ورغم فتح التحقيق رسميًا عام 2021، يرى القسم أنه نجح في كسب "وقت ثمين" عبر تأخير القرار.

التدخل في قضايا وطنية أوروبية

لم تقتصر أنشطة القسم على المحاكم الدولية، بل امتدت إلى قضايا وطنية داخل أوروبا. ففي هولندا، تدخلت وزارة العدل الإسرائيلية سرًا في قضية ضد شركة Four Winds التي تزود الجيش الإسرائيلي بالكلاب العسكرية.

وتعود القضية إلى عام 2014، عندما هاجم كلب عسكري فتى فلسطينيًا وألحق به إصابات خطيرة. وأظهرت الوثائق أن وزارة العدل الإسرائيلية كلفت محاميًا هولنديًا بتمثيل الشركة دون الإفصاح عن عمله لصالح الحكومة الإسرائيلية، وانتهت القضية بتسوية مالية دفعتها الحكومة مقابل إسقاط الدعوى.

صمت رسمي إسرائيلي

وفي ختام التحقيق، أكدت وسائل الإعلام الأوروبية أنها وجهت أسئلة تفصيلية إلى وزارة العدل الإسرائيلية، إلا أن الأخيرة اكتفت بتأكيد تسلمها دون تقديم أي رد.

وأشار التحقيق إلى أن قوانين الإعلام في إسرائيل تمنع نشر أو مناقشة مضمون هذا التسريب، ما يعكس حساسية الملف داخل مؤسسات الحكم، ويكشف جانبًا خفيًا من إدارة تل أبيب لمعركتها القانونية خارج ساحات القتال.

رياضة للناس

العدد (171) الثلاثاء 2025/12/16

إشراف

ابراهيم محمد الاسطى

كأس العالم للكرة الطائرة للأندية (البرازيل 2025)

السويحلي الليبي بطل افريقيا يبدأ اليوم الثلاثاء مشواره في البطولة أمام بيروجيا الإيطالي بطل اوروبا

فريق السويحلي للكرة الطائرة يدشن اليوم الثلاثاء ظهوره التاريخي الأول في بطولة العالم للكرة الطائرة للأندية في نسختها العشرين، التي تستضيفها البرازيل بمدينة بيليم في الشمال البرازيلي، خلال الفترة من 16 الى 21 من شهر ديسمبر الجاري، بمواجهة فريق بيروجيا الإيطالي بطل أوروبا ويطمح فريق السويحلي إلى الظهور بأفضل صورة له في البطولة وتقديم أداء يليق بسمعة الكرة الطائرة الليبية والأفريقية، وترك بصمة إيجابية في أول مشاركة لنادي ليبي في بطولة كأس العالم للأندية للكرة الطائرة.

وكانت بعثة الفريق قد وصلت يوم الأربعاء الماضي إلى البرازيل، وخاض الفريق يوم الخميس مرانه الأول، والجمعة مرانه الثاني وأجرى الفريق خلال اقامته بالبرازيل لقاءين وديين امام فريق Mogi V?lei البرازيلي ضمن تحضيرية لكأس العالم بالبرازيل، فاز في اللقاء الأول بثلاثة أشواط لشوطين وتعادل في الثاني بشوطين لشوطين في مباراة الأربع أشواط، وحرص مدرب فريق السويحلي خلال المباراتين على اشراك جميع العناصر للوقوف على امكانياتهم ومدى جاهزيتهم للبطولة.

وكانت قرعة البطولة قد أسفرت عن تواجد السويحلي في المجموعة الثانية الصعبة، رفقة كل من: " فريق سير سيكوما مونيني بيروجيا الإيطالي بطل أوروبا وبطل نسختي كاس العالم (2022 و 2023) وفريق سادا كروزيرو البرازيلي بطل امريكا اللاتينية وبطل النسخة الأخيرة لكاس العالم والمتوج ببطولة

العالم خمس مرات أعوام (15ـــ2013،20، 2016،2018،2024) ويطمح للتتويج السادس خاصة وان البطولة تقام على ارضه وامام جمهوره العريض وأوساكا بلوتيون الياباني وصيف اسيا ، السويحلي سيبدأ مبارياته في البطولة العالمية، بمواجهة فريق سير سيكوما مونيني بيروجيا الإيطالي يوم الثلاثاء الموافق 16-12-2025 عند الساعة 13:30بتوقيت ليبيا ،ضمن مباريات الجولة الأولى، أما المباراة الثانية للسويحلي ستقام يوم الأربعاء 17-12-2025 عند الساعة 10:00 صبح أمام امام بطل امريكا اللاتينية والعالم سادا كروزيرو البرازيلي ، ويختتم المواجهات بلقاء فريق اوساكا الياباني وصيف أسيا يوم الخميس الموافق 18-12-2025 عند الساعة 13:30 ظهرا.

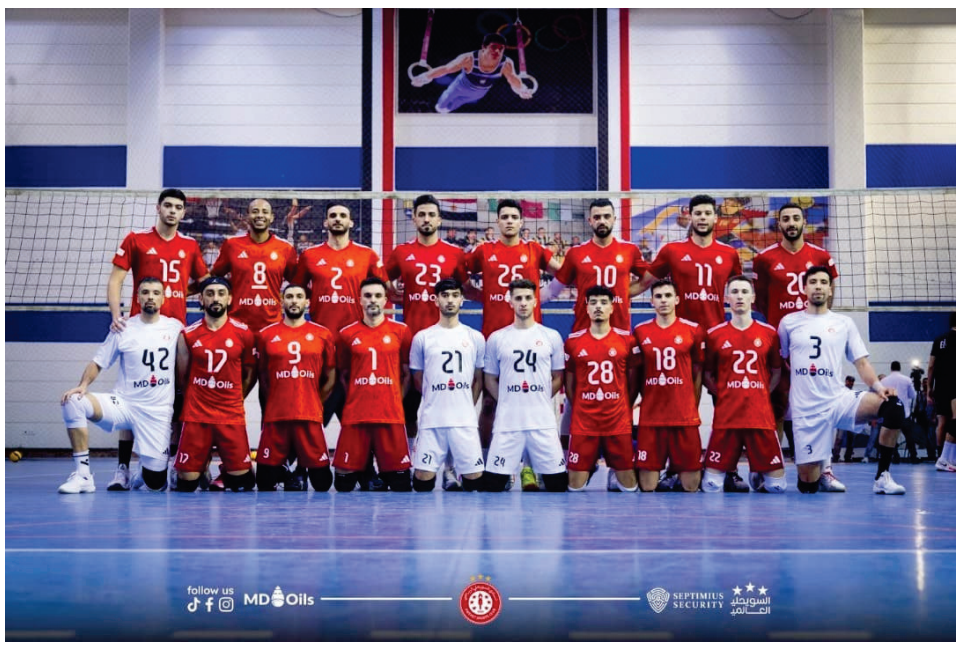

نشير الى ان المجموعة الأولى ضمت فرق فولي ريناتا البرازيلي مستضيف البطولة وبرايا كلوب البرازيلي وزافيرتشي البولندي والريان القطري.

واستعدادا للظهور بمظهر يليق بالفريق في هذه البطولة أجرى الفريق معسكرين خارجيين ناجحين، الأول في مصر والثاني في تركيا وذلك للوقوف على جاهزية الفريق قبل المشاركة في المحفل العالمي.

قائمة لاعبي فريق السويحلي في هذه البطولة

لمصري عبدا١ عبدالسلام، محمد عوين، رجب زكة، منذر شاحوت،

محمد الطويل، عبدالسلام بالروس، رواد ارويحه، المصري احمد سعيد،

محمد القاضي، فرج الجعيبي، المصري احمد صلاح، معتز الأشلم، ايوب الزين، محمد باباني، علي جنيفه، سلطان الهوش، نبيل النائلي، عبد العظيم طقوق، وسام اليف، محمد العسيكري، فؤاد المعروق، توبان شاحوت، بهاء شاحوت، طارق أبوغراره، محمد قرواش.

الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم موسم 2025-2026

غدا الأربعاء انطلاق مباريات الأسبوع الأول

بعد تأخير اقل ما يقال عنه طويل، ينطلق يوم غد الاربعاء الموافق 17-12-2025 أولى منافسات الأسبوع الأول من مرحلة الذهاب لمسابقة الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم موسم 2025-2026، النسخة 52، بمشاركة 36 فريقا مقسمة على 4 مجموعات وذلك بإجراء 4 مباريات يوم الغد الأربعاء حسب ما أعلنته لجنة تنظيم المسابقات بالاتحاد العام الليبي لكرة القدم، تم تتواصل بقية المباريات على ان تلعب أيام (الخميس والجمعة والسبت) القادمة.

مواعيد المباريات والملاعب التي ستقام عليها:

الأربعاء 17 ديسمبر: 4 مباريات

التعاون - الصقور، ملعب اجدابيا، التوقيت 15:00

الهلال - دارنس، ملعب شهداء بنينا،18:00

الوطن - المدينة، ملعب الزاوية، التوقيت 15:30

الخمس - الظهرة، ملعب النهر الصناعي 15:30

الخميس 18 ديسمبر: 5 مباريات

الصداقة - البروق، ملعب الوادي الكبير، التوقيت 15:00

الأنوار - الأهلي بنغازي، ملعب بشير جودة بالمرج، التوقيت 15:00

أبو سليم - السويحلي، ملعب النهر الصناعي التوقيت 15:30

الصباح - الملعب الليبي، ملعب مصراتة، التوقيت 15:00

الأهلي طرابلس - القادسية، ملعب النهر الصناعي، التوقيت 19:00

الجمعة 19 ديسمبر: 4 مباريات

الأندلس - وفاق أجدابيا، ملعب طبرق، التوقيت 14:30

الإفريقي درنة -التحدي، ملعب درنة البلدي، التوقيت 15:00

الاتحاد المصراتي - الترسانة، ملعب مصراتة التوقيت 18:30

الاتحاد - المجد، ملعب النهر الصناعي، التوقيت 18:30

السبت 20 ديسمبر: 4 مباريات

خليج سرت - الأخضر، ملعب سرت، التوقيت 15:00

النصر - المروج، ملعب شهداء بنينا، التوقيت 18:00

اتحاد غريان - شباب الغار، ملعب الزنتان، التوقيت 15:30

أبي الأشهر - الأولمبي، ملعب النهر، التوقيت 18:30

الاتحاد العربي لكرة القدم

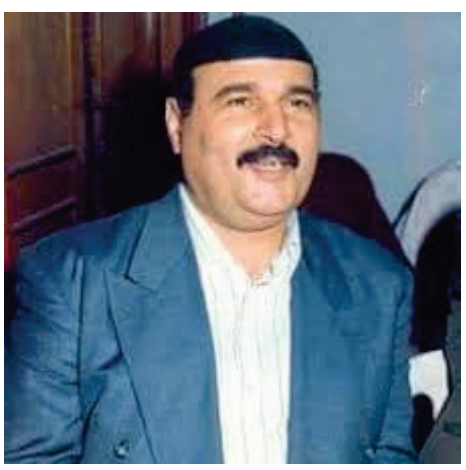

تأسس سنة 1974 بالعاصمة الليبية طرابلس، وكان أول رئيس للاتحاد هو الليبي الراحل عبد اللطيف بوكر، الذي ترأس الاتحاد خلال الفترة من 1974 حتى 1976. ويقع مقر الاتحاد حالياً في العاصمة السعودية الرياض.

الرؤساء على مر التاريخ

- 1974 / 1976 الليبي عبد اللطيف بوكر
- 1976 / 1999السعودي فيصل بن فهد بن عبد العزيز
- 1999 / 2011 السعودي سلطان بن فهد بن عبد العزيز
- 2011 / 2014 السعودي نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز
- 2014 / 2017 السعودي تركي بن خالد بن فيصل بن عبد العزيز
- 2017 / 2019 السعودي تركي بن عبد المحسن آل الشيخ
- 2019 الى الآن: السعودي عبد العزيز بن تركي الفيصل

من ثنايا الماضي

أحمد البحواس (اشبير).. الرحيل المبكر

مصطفى القعود

خبرهم جانا الساعة أحداش .. ماصدقناش.. بعد قالوا مات البحواس

احتار البال.. بعد قالوا أمعاه الغزال.. اللي وصفه أتجيبه محال.. طيابه وأخلاق مع الناس.. مكتوب كتب.. بعد قالوا أمعاه لشهب.. من الحادث نجاه الرب.. من دون أصحابه اللي عاش.. جابوا التابوت.. بكينا ياللي كنتوا خوت.. كل إنسان مصيره الموت.. وغير المولى مايبقاش.

بهذه الكلمات الحزينة رثى الشاعر (إبراهيم الحشاش) النجم (أحمد البحواس) الذي وافاه الأجل المحتوم إثر حادث سير أليم في شهر يناير 1980.. بكت مصراتة فقيدها وأصبحت تلك الأبيات بعد أن تحولت إلى أغنية يرددها الجميع رفيقة لأي حديث يدور حول البحواس، الذي رغم رحيله المبكر كان نجماً محبوبا فوق العادة واسألوا عن ذلك كل معاصريه من عشاق كرة القدم.

وكنت منذ زمن بعيد أريد أن أكتب أي شيء عن هذا اللاعب الفذ وذلك لعدة أسباب، من ضمنها أن كل نادٍ يمارس كرة القدم في العالم رسخ في أذهان مشجعيه وعند الغير أيضاً، اللاعب الذي يعتبره النادي أحد رموزه الكبار وللأسف لم نفعل ذلك في نادي السويحلي بتعمد أو سهو أو بعدم اهتمام.

والسبب الآخر الذي يتمثل في أن الإبداعات التي كان يقدمها البحواس في الملعب فاق بها أقرانه في ليبيا وفي هذا شهادات كثيرة من المدربين واللاعبين، وسبب أضيفه إلى ما ذكرت أنه لم يكن يحتاج إلى أي مدرب يوجهه ولم

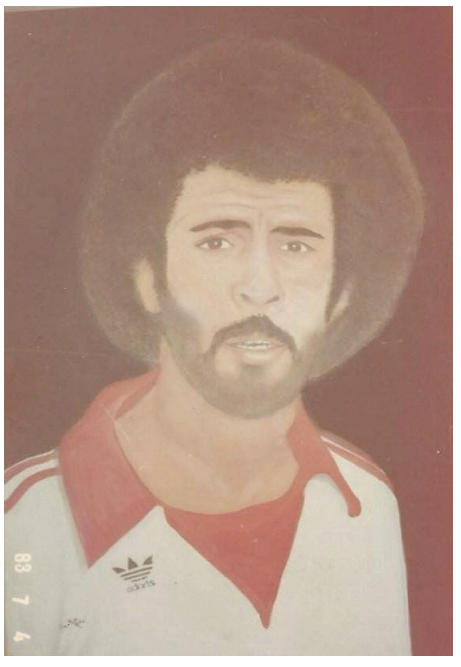

يهتم بالتدريب والغريب أن موهبته التي حباه الله بها تفوقت على البقية الذين أنهكوا أنفسهم في التدريب والتقيد بتعليمات المدربين وهذه ظاهرة لا توجد حتى الآن في الملاعب العالمية إلا ما ندر، وربما أقرب مثال لذلك اللاعب الرائع (روماريو) في عهده.. للأسباب سالفة الذكر وغيرها تحمست للأسباب سالفة الذكر وغيرها تحمست مرة أخرى للكتابة عن النجم (أحمد البحواس) الملقب بالشبير، وكانت مراجعي بالخصوص الحوار الذي أجراه أستاذنا الفاضل (مصطفى السوسي) مع شقيق اللاعب (عبد الله البحواس) وكان عنوان الحوار (اللاعب الفنان / أحمد البحواس " أشبير" مروض المستديرة الساحرة الذي فقدناه وهو في ذروة عطائه) ، ونشر في ملحق أسواق الرياضي الصادر عن صحيفة أسواق العدد (17) السنة الثانية شهر سبتمبر 2005، كما زودني مشكورا المؤرخ والإعلامي الرياضي الأستاذ (علي الزعلوك) ببطاقة تعريفية جامعة مانعة عن اللاعب، فلهما خالص الشكر والتقدير.

في عام 1955 أتى (أحمد مصطفى البحواس) إلى الدنيا وظهرت عليه علامات نبوغه في مداعبة الكرة مبكرا ، مارسها في الشوارع ومع أولاد الجيران على الأرض الترابية، وشاء الله أن تشاهده عيون الأستاذ (إبراهيم السباعي) أحد نجوم نادي الأهلي المصراتي (سابقا) السويحلي (حاليا) وقائد فريق كرة القدم لسنوات، وبخبرته الكروية رأى أن

أحمد الذي كان يلعب في فريق مدرسة مصراتة المركزية فيه المواصفات المثالية التي ستمكنّه من أن يكون نجما له شأن كبير في المستقبل القريب ، أخذ أستاذه إبراهيم بيده وسجل اسمه في كشوفات أشبال نادي الأهلي المصراتي (السويحلي) ، ولكن موهبته اللافتة سريعاً ما جعلت منه أحد اللاعبين في صفوف كبار النادي وكانت بداية سبعينيات القرن الماضي أول فرصة للولادة الرسمية لأحمد في ملاعب الكرة ، وإن كان التألق الحقيقي له والتفاف المعجبين حوله وترديد اسمه كان في موسم1974 - 1975 ، وقد تميز صاحبنا بفنياته العالية في مداعبة الكرة وقدرته على توصيلها بأقل مجهود وبسلاسة دون تعقيد وعرف عنه تمركزه السليم داخل الملعب ونظرته الثاقبة وكيف يجعل المهاجم وجهًا لوجه مع المرمى، تاركه لمصيره، إما أن يهز الشباك أو يشنف أذنيه بكلمات يطلقها الجمهور الغاضب تجعله يتوارى خجلا.

عشقه للكرة كان كبيرًا جدًا حتى أنه لم يرتبط بأي عمل آخر يشغله عنها، أي مارسها باحتراف وأعطاها فنه وإبداعه ومنحته محبة الناس إلى الآن، وإذا تحدثنا عن المدربين الذين أشرفوا عليه فهم: المصري (أحمد فرج) واليوغسلافي (بيتر) و(إبراهيم السباعي والمصري(كمال الشيوي) والكوري (كيم) والتونسي (النوايلي) وقد اتفقوا جميعهم على إمكانيات البحواس المذهلة وحاولوا أن يمنحوه المكان المناسب في الملعب والجو الملائم لكي يستمتع ويمتع المتفرجين وهذا ما حدث، وتعدت شهرته مدينته مصراتة لتصل إلى طرابلس وبنغازي، وقد حاول نادي الأهلي ببنغازي ضم اللاعب إلى بقية نجوم الفريق ولكن باءت محاولتهم بالفشل، وذكر لي صديقه ورفيق رحلته الأخيرة في الدنيا الأستاذ (جمال الأشهب) قصة ذلك العرض وكيف منع من أصدقائه من قبول الخمسمائة دينار التي قدمت له كعرض للاحتراف، وأقنعوه بأنه ليس ملك نفسه بل ملك جمهور النادي، وقد تأثر وعاتب نفسه في مجرد التفكير بترك محبيه، ولم يفوت نادي الأهلي بطرابلس الفرصة وقدم عرضا عن طريق النجم الكبير (الهاشمي البهلول) الذي قال: نريد أشبير في فريقنا بأي ثمن وعلى استعداد لتقديم كافة التسهيلات التي تمكنه من اللعب بكل راحة وانسجام، ولكن اصطدم بعشق اللاعب لناديه وجمهوره العريض، وربما ليحرق قلوب جمهور الأهلي بطرابلس قدم أشبير بالملعب البلدي بطرابلس مالم يقدمه في السنوات الماضية لمداعبته الكرة حيث قدم فاصلا من أرقى فنون الكرة وعلومها وجمالياتها عند مواجهته لفريق الأهلي بطرابلس أخرجت الآهات والزفرات والحسرات من قلوب الأهلاوية، زاد توهجا وتألقاً ولمعانا فسال لعاب إدارات أندية أخرى لعلها تستطيع اصطياد العصفور النادر وحبسه في القفص، ولكن الأمل خاب واستمر مع ناديه المفضل حتى رحيله.

بعد الجمهور وإدارات الأندية وعيون المدربين وأقلام الصحفيين وعدسات المصورين أتى الدور على مشرفي المنتخبات الوطنية بدءًا بالمنتخب المدرسي وانتهاءً بالمنتخب الأول، ولم يلتزم لاعبنا بالالتحاق لأسباب نجهلها حتى الآن، ربما وأقول ربما عدم منحه قدره واحترام إمكانياته ونجوميته مقارنة مع لاعبين آخرين أقل في المستوى وهذا يحدث دائمًا في كل زمان ومكان، وكم لعبت المجاملة من دور في طرد نجوم وإتاحة المجال للاعبين عاديين.

أما إنجازات (أحمد البحواس) مع السويحلي فكانت مساهمته في عودته لدوري الدرجة الأولى موسم 1974 -1975 رفقة زملائه (إبراهيم دغدنة) الذي شكل معه ثنائيا بارزا في الملعب و(عبدالله ابوشحمة وإبراهيم السباعي وميلاد التريكي وجمال الناقوزي ونوري الحسان ومحمد عبدالله والمبروك المصراتي وعبد الله محجوب والصديق الغلاش ومحمد الغزيل والطاهر الهيشي ويوسف الضلعة) وغيرهم.. وساعد الفريق في الحصول على كأس الدرجة الثانية في آخر موسم له قبل وفاته.

وكل من عاصره أو رافقه في الملعب أو دربّه يؤكد أنه لم يكن ملتزماً بالتدريبات وكسول في هذا الجانب كما ذكرنا في أول المقال، مما سبب له بعض المشاكل والمتاعب مع مدربيه أو الإدارات المتعاقبة على النادي، وفي هذا المقام حدث موقف مؤثر للاعب ذرف فيه الدموع مدرارا وترك حسرة في قلبه وآهات كتمها ثم لم يلبث إلا أن أخرجها ممزوجة بتنهيدة وأعني عندما منعه المدرب المصري الشهير (كمال الشيوي) من خوض إحدى المباريات عقابًا له عن عدم حضوره للتدريبات، وفي رواية اخرى انه منع من صعود حافلة النادي المتجهة صوب ملعب المباراة فشاهدها من المدرجات متألما متحسراً باكيًا لأنه لم يتخيل فراقه لمعشوقته.

والمعروف عن (أحمد البحواس) أنه قليل الأهداف بحكم مركزه في صناعة اللعب التي أبدع فيها وأي أحد شاهد ذاك النجم المرتدي للغلالة رقم 13 وهو يداعب الكرة فمن البديهي أن ينبهر بكرة تنطلق منه نحو أحدهم وهو في حالة انفراد بالمرمى أو يمتع ناظريه بمراوغة بارعة تطيح بالخصم أرضاً، والرحلة في الملاعب كانت قصيرة زمنيًا ولكن سيرته كلاعب لازالت تروى في المقاهي وفي كل جلسات عشاق كرة القدم بالحب والحزن واتفاقهم جميعاً على نجوميته وليس أدل من ذلك أن الأغنية التي وثقت لرحيل البحواس كتبها وغناها لاعب الاتحاد المصراتي السابق (إبراهيم الحشاش) فالجميع يحبه ويترحم عليه وهذه من شيم الكرام والأوفياء.

نهاية أحمد البحواس (اشبير) كانت دراماتيكية عندما طلب المرحوم (عمر الغزال) من أحمد مرافقته إلى طرابلس لإحضار بعض المستندات العسكرية الخاصة بالخدمة

الإلزامية، وكان الأستاذ (جمال الأشهب) هو من قاد السيارة وقد اعتذر صديقهم الأستاذ فيصل معيتيق عن مرافقتهم لظروف خاصة بعد أن كان مقرراً ذهابه معهم، وفي منطقة القربوللي وقع الحادث الأليم الذي نتج عنه وفاة لاعبنا الغالي وصديقه (عمر الغزال) ونجاة (جمال الأشهب) بأعجوبة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

وهكذا انتهت رحلة اشبير (أحمد البحواس) بمحطاتها القليلة، ولكن تركت لنا مساحات من الحب والتقدير والعرفان ومتعة الكلام عن نجم كان محور أحاديث معاصريه في السنوات الماضية، وستظل كلما ذكر أحدهم حتى عرضاً اسمه أو عن تاريخ وإنجازات ونجوم نادي السويحلي العريق.. وأختم سطوري ببقية الأبيات من الأغنية الشهيرة التي جسدت مكانة نجمنا في قلوبنا:

من يوم ما رحلتوا دمعتي سكابه.. طال السهر والقلب زاد عذابه.. الصبر ما ينسيني.. ولا الدمع يأبى ف يوم يترك عيني.. فقدت الغوالي والزها جافيني..

وغير كيف يزهى من فقد أصحابه. فارقتنا يا غزال. معاك الشبير والدمع مني سال. احترن افكاري وانشغل البال.. الدنيا فانية أنا لقيتها وكذابة. ربي حكم في أوقاته. واللي انكتب لازم إيجي ف ساعاته يوم ما رحلتوا ظلمت مصراتة..

ياللي كنتوا لفرح قلبي أسبابه. خبرهم جانا الساعة أحداش.. ماصدقناش..

بعد قالوا مات البحواس.. احتار البال. بعد قالوا أمعاه الغزال. اللي وصفه أتجيبه محال. طيابه وأخلاق مع الناس. مكتوب كتب. بعد قالوا أمعاه لشهب. من الحادث نجاه الرب. من دون أصحابه اللي عاش. جابوا التابوت. بكينا ياللي كنتوا خوت..

كل إنسان مصيره الموت. وغير المولى مايبقاش. خبرهم جانا الساعة أحداش .....

حـــوائـــط

لا تجد إنســـــانا تأنس إليه وتعجب بأخلاقـــه إلا وكان له من التربـــية المنزلية نصيب.
أما التدين المزيف وتكلف الطيبـــة وادعاء الفضيلة فهي مظاهر خداعة تسقط مع أول جولة اختلاف.

■ رافع بيت المال

ع الخبـــر والأحـــداث اللي نســـمعوا فيها في بلادنا
"إن لم تمطر حجارة .. فنحن بخير"!!

■ عادل ابومديس

الرأي
فرز وكالة الصحافة للطباعة

العدد (171) الثلاثاء 2025/12/16
10

النَّاس
تصدر عن الهيئة العامة الصحافة

نائب رئيس التحرير
رضا علي عيسي
مدير التحرير
محمد رجب ارفيدة

الإخراج الفني
عبدالعظيم محمد الشقماني
عبدالحميد حسن الشيخي
خالد محمد بادي

العنوان
مصراتة
وسط المدينة
بجوار محطة الحافلات
051 261 2478

تنويه : الآراء الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن توجهها

الطباعة بمطابع الهيئة العامة للصحافة

مطبعة كتاب لوزارة التعليم..

■ خالد الجربوعي

أزمة تأخر الكتاب المدرسي عن بداية الموسم الدراسي أزمة متكررة ومتجددة كل عام تقريبا.
فلا يمر عام إلا ويبدا العام الدراسي بغياب الكتاب وعدم توفره بشكل كامل ومناسب في جل المدارس ومراقبات التعليم على طول البلاد وعرضها، مرة بحجة تأخر الطباعة، ومرة بحجة عدم توفر الميزانيات الخاصة بالطباعة وتأخر منحها، ومرة بحجة الأزمات التي تمر بها البلاد.. وكل عام بعذر جديد أو قديم مكرر ومتكرر لا ينتهي.
وهذا العام وصلت الأزمة إلى قمّتها، حيث وصل زمن تأخر الكتاب المدرسي إلى أكثر من شهرين على انطلاق الموسم، بل ربما يتواصل حتى كتابة هذه الأسطر في بعض المناطق والمدارس التي لم يصلها الكتاب بعد.
كل ذلك يحدث نتيجة ما يتم من صراع وفساد وتدخل من عديد الجهات والأطراف ولو بالباطن، من أجل الحصول على العطاء الخاص بطباعة الكتاب بين الداخل والخارج، وعلى فرصة الاستفادة من عقود هذا العمل الذي يبدو أنه مربح لمن يقوم به لأقصى حد.. بل حتى ما يتم طباعتها يكون في كثير من الأحيان بجودة متدنية وطباعة رديئة، لا تصل إلى المستوى المطلوب.
وباعتبار أن الموسم الدراسي ليس أمرا يحدث دون سابق إنذار أو يأتي فجأة بل هو أمر محدد البداية والنهاية في جل الأحيان، وأمر متواصل لا نهاية له، والكتاب المدرسي فعل مطلوب طيلة الوقت ولا نهاية له هو الآخر، وعملية الطباعة عمل لا يتوقف سنويا، فهو عملية متواصلة يفترض أن تكون طيلة العام لا ترتبط بموعد معين ينتهي في أي لحظة.. وحتى لا يبقى هذا الفعل رهين مزاج أي طرف من أطراف السلطة ولا فرصة للمزايدة والفساد، ومطلب لكل من يريد الاستغناء على حساب ابنائنا وتعليمهم، يتم تفكره والاستعداد له عند اقتراب الموسوم الدراسي كما كل عام، لنجد أنفسنا نكرر نفس الخطأ والتأخير والأزمة، بفتح باب العطاءات والمزايدات والمساومات لإرضاء هذا أو ذاك، على حساب العملية التعليمية التي يعتبر الكتاب أحد أضلاعها الأساسية، نتساءل والسؤال هنا مهم جدا جدا..
"لماذا لا يتم إنشاء مطبعة خاصة بوزارة التعليم لطباعة الكتاب المدرسي"؟!
تكون بأفضل المعايير العالمية لطباعة الكتب، وتعمل تحت إشراف وملكية الوزارة بشكل كامل ومباشر، ويكون كل دورها الأساسي هو طباعة الكتاب والعمل على توفيره طيلة أيام السنة دون توقف، لتكون جاهزة في كل وقت ودون تأخير، وحسب المواعيد المحددة وبكميات مضاعفة، تحسبا لأي ظروف طارئة.. لتنتهي عملية العطاءات وصراع المطابع الأخرى عامة وخاصة، خارج البلاد وداخلها، وكل من يحاول الاستفادة من وراء هذا الملف الحساس على حساب البلاد والعباد والعملية التعليمية الهامة جدا، لتصبح وزارة التعليم هي صاحبة المطبعة والمسؤولة الأولى والأخيرة والحقيقية عن الكتاب وطباعته، بشكل مباشر وتحت إشرافها بكل مراحله، حتى تخرج لنا أجود أنواع الكتب وأفضلها وفي مواعيدها المحددة.. وعند حدوث أي عرقلة أو تأخير من قبلها تتحمل كامل المسؤولية، طبعا بعد أن تحدد ميزانية سنوية لا تتوقف لمثل هذا العمل ولا يتدخل أحد في مسارها، إلا الجهات المعنية بتنفيذ العمل، والرقابة التي يكون دورها مراقبة العمل ونتائجه الفعلية على أرض الواقع.
ولإنجاح مثل هذا العمل يمكن الاستفادة من عديد الخبرات في مجال الطباعة ممن كانوا جزءا من المطابع الرسمية التي أقفل الكثير منها، وأصبح العاملون بها جزءا ممن يعانون الأمرّين بسبب عدم وجود بدائل لهم، وبقائهم تحت بند الشركات المتعثرة والمتوقفة، ومثل هؤلاء يمكن إعادتهم إلى العمل من خلال مثل هذا المطبعة، ومنحهم الفرصة لممارسة مهنتهم، وتوفير فرصة عمل جديدة لهم ليكون للأمر فوائد جانبية في مثل هذا الفعل.
وطبعا أعلم أن الأمر لن يكون سهلا، والصراع سيكون على أشده لمنع مثل هذا الفعل، لأنه سيفقد الكثرين بابا للمكسب والثراء من وراء فساد هذا الملف المتكرر، ماضيا وحاليا، ليس في السنوات الأخيرة فقط، بل منذ عقود، وإن بدرجات وأشكال مختلفة.
فهل تكون وزارة التعليم، ومن وراءها من سلطة تنفيذية - وحتى تشريعية - في الموعد للقيام بهذا الأمر، والعمل على إنجاز مطبعة متطورة خاصة بطباعة الكتاب المدرسي تخص وزارة التعليم وحدها؟ لكي يتوفر الكتاب في موعده ودون تأخير وبأفضل جودة ومتابعة.. أم أن الأمر خارج حسابات كل السلطات، وآخر اهتمامها، وليذهب الكتاب المدرسي ومن يطلبونه والتعليم بشكل عام إلى الجحيم، أمام المصالح والمكاسب الخاصة للمستفيدين من وراء هذا الباب المفتوح للفساد والرشوة، لكل محظوظ وصاحب مصلحة وعلاقة ومن بينهم كل السلطات المذكورة.

الصحراء والتصحر..
مقاومتها وإعادة الحزام الأخضر حول المدن

■ وحيد عبدالله الجبو

التصحر هو عملية تدهور الأراضي الزراعية والطبيعية في المناطق الجافة والشبه جافة، مما يؤدي إلى فقدان التنوع البيولوجي وتدهور البيئة. زحف الرمال على الأراضي الزراعية والمدن هو أحد الآثار السلبية للتصحر، ويمكن أن يؤدي إلى خسائر اقتصادية واجتماعية كبيرة.
هناك عدة طرق لمقاومة زحف الرمال على الأراضي الزراعية والمدن، منها:
. أزراعة الأشجار والنباتات المقاومة للجفاف: يمكن زراعة أشجار ونباتات تتحمل الجفاف وتساعد على تثبيت التربة، مثل أشجار الأكاسيا والزيتون.
2.إنشاء الحواجز الرملية: يمكن إنشاء حواجز رملية حول الأراضي الزراعية والمدن لحمايتها من زحف الرمال.
3.استخدام التكنولوجيا الحديثة: يمكن استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، لمراقبة زحف الرمال وتحديد المناطق الأكثر عرضة للخطر.
4.التوعية والتثقيف: يجب توعية الناس بأهمية مقاومة التصحر وزحف الرمال، وتثقيفهم بالطرق الفعالة لمقاومته.
5.التخطيط والتنظيم: يجب على الحكومات والمنظمات الدولية التخطيط والتنظيم لمشاريع مقاومة التصحر وزحف الرمال، وتوفير التمويل اللازم لتنفيذها.
هذه بعض الخطوات الهامة حول كيفية مقاومة زحف الرمال على الأراضي الزراعية والمدن.
أسباب التصحر
الأسباب الطبيعية: تناقص كميات الأمطار بسبب الجفاف المتكرر
فقر الغطاء الزراعي مما يزيد التبخر ويعرض التربة للانجراف خاصة في المناطق الجافة بسبب السيول والرياح القوية.
زحف الكثبان الرملية بسبب شدة الرياح وعوامل التعرية.
الأسباب البشرية:
وهي المسبب فيها السكان والضغط السكاني علي البيئة السطحية للأراضي ويتمثل في قطع الغطاء النباتي والأشجار وتحويله إلى مبان ومنشآت وورش.. إلخ.
أما الأساليب الزراعية الخاطئة فتتلخص في: الحرث غير الصحيح، وإهمال مصدات الرياح، وزراعة محصول واحد باستمرار دون تنويع زراعي، وممارسات الري والتسميد غير الصحيحة تودي إلى ملوحة التربة، وعدم الإنبات، وكذلك استغلال غير صحيح للموارد الطبيعية والمعدنية، واستنزاف المياه الجوفية، والرعي الجائر، وثلوث البيئة الزراعية وتلوث مصادر المياه، والتربة، التي تساهم في نقص خصوبة الأرض ونقص المحاصيل.
ويعتبر التصحر آفة العصر، وتعمل الدول على مقاومة التصحر بإنشاء الغابات ومصدات الرياح.
إن تدهور الأراضي في المناطق الجافة نتيجة التغييرات المناخية ونقص الأمطار أو الأنشطة السكانية يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية البيولوجية للتربة، وظهور التصحر أو شبيه التصحر، ويعد هذا الوضع الصحراوي من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات وتعرقل عملية التنمية الزراعية المستدامة.
وتعبر عن مفاهيم الجفاف. والزحف الصحراوي باعتبار أن الجفاف هو نقص الأمطار لسنوات طويلة والتغير المناخي، بينما الزحف الصحراوي هو المصحوب بانتشار الكثبان الرملية.

طرابلس الإعلامية
بين الانطلاقة والاختبار الحقيقي

■ محمود ابوزنداح

تنطلق فعاليات طرابلس الإعلامية وسط مشهد منقسم بين إعلاميين حاضرين وآخرين مغيبين أو مقاطعين، وبين آراء تتراوح بين التشدد والمطالبة الصريحة بالحقوق الكاملة للصحفيين وبين من يتعامل مع الحدث كأمر شكلي لا يتجاوز حدود الصورة والبروتوكول.

هذا الانقسام ليس مجرد اختلاف رأي، بل هو انعكاس لحالة إعلام يعيش تحديات حقيقية: غياب الضمانات المهنية، واحتكار وسائل التعبير، وتراجع قيمة الصحافة التقليدية أمام موجة الإعلام السريع والمحتوى السطحي الذي يقوده المؤثرون لا الصحفيون.

فالصحافة ليست شاشة جميلة ولا صورة مُفلترة، بل واقع ملموس يتنفس بين الناس، يعيش معهم في طوابير الانتظار، ينقل معاناتهم في المستشفيات حين يفتقد المريض إلى الدواء، ويرافق الأسرة في رحلة البحث عن الكتاب العلمي، والأمل، والحقوق.

الصحف الورقية التي يحاول البعض تهميشها لم تكن يومًا مجرد أوراق مطبوعة، بل ذاكرة وطن ومرآة مجتمع وضمير حي. ولو تغير الزمن وتطور الشكل، تبقى الرسالة واحدة: لحقيقة أولًا .

فهل يُعقل أن تقصى أصوات لصالح محتوى سريع فارغ، أو شعارات فضفاضة لا تتجاوز حدود الشاشة، لكنها تُصيب عقول المراهقين بتزييف الوعي بدل بنائه؟

الصحافة ليست حبرًا على ورق، بل مسؤولية أخلاقية قبل أن تكون مهنة، ومساحة بيضاء تبقى نقية لأن الحقيقة لا تتلوث.

ولذلك فإن أي حديث عن تطوير الإعلام دون تشريعات تحمي الصحفيين وتضمن استقلال المؤسسات الإعلامية هو حديث ناقص لا يكتمل. فالإعلام الحر لا يُصنع بالتصفيق أو الدعم الموسمي، بل بقوانين تحميه وتمكّنه وتفصل بينه وبين السلطة والمال والضغط.

ويُطرح هنا سؤال مشروع:

لماذا تُصرف ميزانيات ضخمة لدعم مجالات كالألعاب الرياضية أو مشاريع ثانوية، بينما يعجز الإعلام الوطني عن الحصول على جزء يسير من هذا الدعم؟ وإن وصل الدعم، فلماذا لا يصل لمن يستحقه من الصحفيين الذين يعيشون واقع الناس لا صورهم؟

إن مستقبل الإعلام في ليبيا لن يُبنى بالشعارات، بل بإرادة حقيقية تحترم دور الإعلام والصحافة في كشف الحقيقة وحماية المجتمع وتعزيز وعيه. ونقل ثقافة وصورة حقيقية عنه.

حوادث المرور في ليبيا

■ صلاح الدين عبدالله الجبو

الكل يعلم أن حوادث المرور في ليبيا عالية جدا، ومعدل الوفيات بسبب هذه الحوادث مرعب، ونسبة كبيرة من القتلى هم من الشباب. هذه المشكلة يمكن الوقاية منها وتجنبها لو أن الدولة أخذت التدابير اللازمة لتنظيم حركة المرور، وسن القوانين الضرورية وتنفيذها، وتطبيق الأحكام المفروضة لردع المخالفين، ولكن هيهات، من يطبق القانون في ليبيا وينظم الأمور الدنيوية في بلادنا العزيزة؟

وفي سياق هذا الموضوع نستطيع الإشارة إلى تقارير منظمة الصحة العالمية التي تقول إن وفيات حوادث المرور تتصدرها غينيا مع 37.4 حالة وفاة لكل 100 ألف شخص، والثانية عالميا هي ليبيا مع 34 حالة وفاة لكل 100 ألف شخص، وتليها هايتي 31.3، ثم غينيا بيساو 30.7، ثم زيمبابوي وسوريا 29.9 حالة، وخلاف ذلك، نجد أن إسبانيا لا تتعدى 3.5 حالة وفاة لكل 100 ألف شخص.

ليبيا لديها بعض اللوائح المتعلقة بالسرعة داخل المدن وخارجها، ولكنها لا تُطبّقها ولا تفرض عقوبات على المركبات التي تتجاوز الحد الأقصى للسرعة، وهذا يؤكد لنا الحاجة إلى تطبيق القوانين لتحديد السرعة وخاصة داخل المدن، وتطبيق أنظمة مراقبة فعّالة، وتنفيذ أحكام هذه اللوائح والقوانين بصرامة. وعلى سبيل المثال وليس الحصر، نجد أن اسبانيا تضع للطرق حدود سرعة مشترطة حسب نوعها، فعلى الطرق التي تقع خارج المدن والقرى، يبلغ الحد الأقصى للسرعة 120 كم/ساعة على الطرق السريعة الحديثة، بينما يبلغ 90 كم/ساعة على الطرق التقليدية. أما في داخل المدن والقرى، فتبلغ السرعة القصوى 50 كم/ساعة على الطرق ذات مسارين أو أكثر في كل اتجاه، و30 كم/ساعة على الطرق ذات مسار واحد في كل اتجاه، أما الطرق ذات السطح المشترك (ليس بها رصيف)، فيبلغ الحد الأقصى 20 كم/ساعة. ويمكن تخفيض هذه الحدود بشكل أكبر من خلال لافتات خاصة.

وفيما يتعلق باللوائح الخاصة بالسائقين، فإن ليبيا لا تعير أي اهتمام لعوامل الخطر الخمسة التي حددتها منظمة الصحة العالمية وهي السرعة، وأحزمة الأمان، والخوذات، ونقل الأطفال، ورخصة القيادة. ولهذا السبب، تعتبر ليبيا إحدى الدول التي تشهد أعلى معدلات وفيات حوادث المرور، ولازالت هذه المعدلات مستمرة في الارتفاع، ونلاحظ أن المستشفيات الليبية يصل إليها يوميا عدد كبير من ضحايا حوادث مرورية، ويُدخل أغلبهم إلى قسم العظام.

في الختام، نقول إن انعدام الأمن في الطرق الليبية أمر مؤسف وخطير جدا، ومع ذلك نلاحظ أن هذه الكوارث لا تُحرك مشاعر المسؤولين، رغم أنهم يتنقلون عبر طرق المدن الليبية ويرونها بأم اعينهم، ولا تهمهم سلامة المواطنين وسياراتهم المتهالكة، ولا يهمهم رؤية الطرق العاطلة والرديئة وغير الملائمة والمليئة بالحفر، وأيضا لا يهمهم جمال المدينة ونظافتها، مما يجعل من يزور المدن الليبية يتذكر أفقر مدن العالم، ولهذا السبب يجب أن يكون هذا الموضوع أحد أهم اهتماماتهم اليومية.

قوة الأرقام. من الكهوف إلى وادي السيليكون

■ محمد اللديد

من خطوطٍ بدائية نُقشت على جدران الكهوف قبل آلاف السنين لدى البابليين والفراعنة، إلى خوارزميات تتلاعب اليوم بمستقبل الاقتصاد وتوجّه سلوك الناخبين وتشخّص الأمراض قبل ظهورها، تبدو رحلة الأرقام أشبه بخيطٍ ممتدّ يربط الماضي بالحاضر، ويكشف كيف تحوّل الإنسان من مراقب للعالم إلى جزء من معادلة ضخمة تصنعها البيانات.

فعندما رسم الإنسان الأول خطوطاً متوازية على جدران الكهوف، لم يكن يرسم فناً، بل كان يبتكر طريقة لفهم العالم. تلك المجموعة من الخطوط كانت أول محاولة لـ تنظيم الفوضى كم حيواناً اصطاد؟ كم يوماً مضى؟ كم مرة عاد القمر إلى شكله الكامل؟ كانت تلك البداية العالم يمكن قياسه، وما يمكن قياسه يمكن فهمه، ومن هذا الوعي البسيط تشكلت أسس الحضارة.

ومع ظهور فيثاغورس لم يكن مجرد صاحب نظرية هندسية تُدرَس في المدارس. كان فيلسوفاً يرى أن الكون مبنيّ على الأعداد، وأن التناغم بين الأشياء يمكن التعبير عنه رياضياً، هذه الفكرة التي كانت تبدو ضرباً من الجنون آنذاك أصبحت حجر الأساس لكل علم لاحق

بل إن نيوتن نفسه، بعد آلاف السنين، لم يكتفِ بأن يرى التفاحة تسقط، بل سأل كم تسقط؟ وبأي سرعة؟ وما القوانين التي تحكم هذا السقوط؟ وهكذا من فيثاغورس إلى نيوتن كانت الأرقام تسير نحو هدف واحد تحويل العالم إلى معادلات.

في بغداد، وفي ذروة ازدهار بيت الحكمة، ظهر محمد بن موسى الخوارزمي ليمنح العالم يتجاوز الرياضيات التقليدي منهج التفكير بالأرقام، حيث قدم الخوارزمي للإنسان ما يمكن اعتباره أهم اختراع عقلي في التاريخ إنها الخوارزمية، الخوارزميات ليست أرقاماً فقط؛ إنها خطوات منطقية لصنع قرار؛

هي طريقة للتفكير، وليست معادلات وحسب، يمكن القول دون مبالغة؛ فيثاغورس وضع نغمة الكون... والخوارزمي وضع لحن المستقبل

في القرن الحادي والعشرين، لم تعد الأرقام مجرد أدوات للبحث العلمي، بل أصبحت وقوداً لاقتصاد كامل، الشركات العملاقة؛ من جوجل إلى تسلا، لا تبيع أجهزة فحسب، بل تبيع تحليلات، بيانات، احتمالات، تنبؤات، لقد تحوّل الرقم إلى سلطة، تحول إلى مكافئ عصري للنفط، وتحوّل وادي السيليكون إلى ساحة فلسفة جديدة تقوم على مبدأ من يمتلك البيانات يمتلك الحقيقة.

لم يعد الإنسان هو من يتخذ قرارات البيع والشراء في البورصات، أكثر من 60٪ من التداولات اليوم تقوم بها خوارزميات عالية السرعة، هي لحظة يعيش فيها الاقتصاد وفق "نبض رقمي"، لا وفق انفعالات التجار كما كان يحدث في الأسواق القديمة، وهكذا، من عدّ الطرائد في الكهوف، إلى مراقبة حركة الأسهم على شاشات عملاقة، لا يزال السؤال ذاته هو المتحكم كم

فالخوارزميات اليوم قادرة على التنبؤ بسلوك الناخبين، وعلى تصميم رسائل مخصصة لكل فرد، إنه عصر تتحكم فيه الخوارزميات في القناعات، وتعيد تشكيل الوعي السياسي دون أن ينتبه أحد، كما أنّ الخوارزميات اليوم قادرة على تحليل أنفاسك، صوتك، نومك، تحركاتك، لتتنبأ بحالتك الصحية، لقد أصبحت الأرقام للمرة الأولى "طبيباً صامتاً" يراقب كل شيء..

هذا التطور الهائل يطرح سؤالاً؛ هل الأرقام مجرد أدوات لتسهيل حياتنا، أم أننا أصبحنا جزءاً من معادلة أكبر لا نعرف حدودها؟

إن ما بدأ بخدش حجري على جدار كهف قديم انتهى اليوم إلى أرقام رقمية تدير اقتصاد دول وتتحكم في سلوك البشر.

من فيثاغورس إلى الخوارزمي إلى وادي السيليكون، تتجلى حقيقة واحدة؛

الأرقام ليست مجرد تاريخ... إنها مصير..

أركنو + جليانة (تحت الإنشاء) + برنيق + البراق + سماء المتوسط ... انتعاشة مالية واقتصادية له ولأبنائه بدأت منذ عام 2022

-طه حديد

طه حديد

غبي وعنده نقص في شخصيته..

لماذا تحدث بالإنجليزية، وهو بالعربية لا نكاد نفهمهَ!

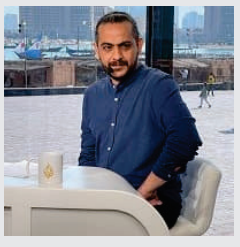

ابراهيم سعد

اعداد/خالد بادي

الكلمات المتقاطعة

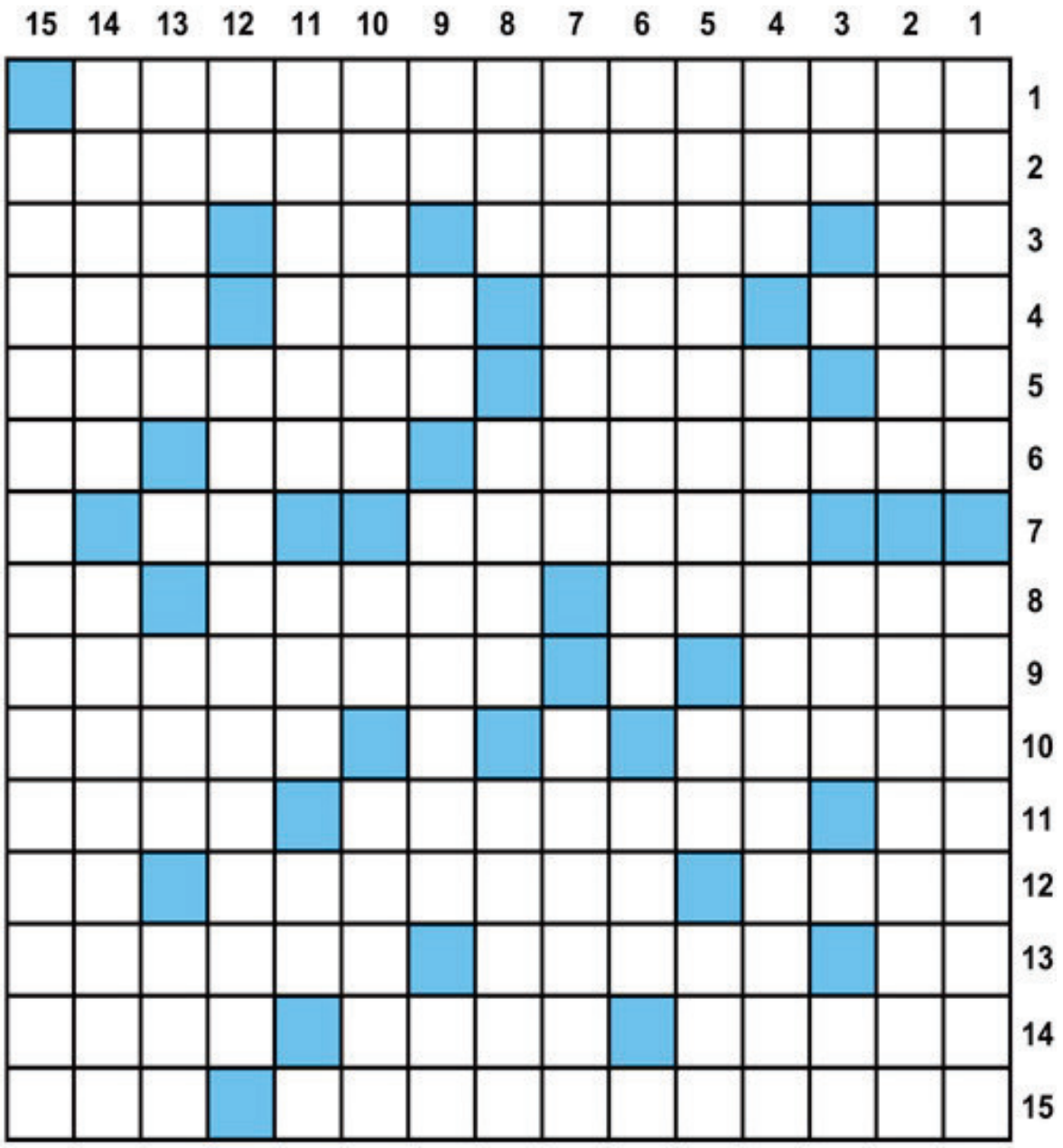

أفقي

1- بريطانيا وايرلندا الشمالية
2- أديب سوري راحل (م)
3- وادي في الأردن- الهداية- أسعد (م)- رطوبة (م)
4- مدينة ألمانية- حيوان بري (م)- سلاح قديم- يمنع من
5- ضمير الغائب- بين اثنين- الإطالة في الكلام (م)
6- من المعادن (م)- كامل- للتعريف
7- المحتوي على كل شيء- بحر
8- أوجاعنا (م)- تنتسب إلى إحدى الدول العربية- للتأوه
9- قناة فضائية- من أعظم بحار العالم مساحة (م)
10- تتبع لـ- طيور مغردة
11- مقياس أرضي (م)- صاعد المرتفعات- صوت الماء
12- آسيا بالانجليزي (م)- فندق عالمي (م)- للتمني
13- حرف جزم- مسطح مائي- عكس الجني
14- يجمعان- مترك- ماركة أجهزة الكترونية (م)
15- متشابهة- و بالانجليزي

عامودي

1- أمرنهن- إحدى القارات
2- عاتبوني- مرفوع عنهم القلم (م)
3- إنهض (م)- رؤوس الجبال (م)- حرف عطف (م)
4- أسود (م)- متشابهة
5- متشابهة- ماركة أجهزة لاب توب- خاصتنا
6- ممثلة سورية- نستغيب (م)
7- العاقلة- جاؤوهما
8- أحب- رجائي- غطاها
9- حرفان متتاليان- اله- مدينة سعودية (م)- أحد الوالدين (م)
10- محظورات- حرف أجنبي- السهاد (م)
11- تزيلها- عكس بحري (م)- ماركة ملابس (م)
12- شعور- ممثلة مصرية
13- علم مؤنث- سيارة بالانجليزي- أدق (م)
14- من النباتات (م)- من الأزهار
15- مطرب خليجي

سو دو كو

7		1	8					
							3	
			4			1		2
2				7	6			4
	3				5	9	8	
		4						
		3		1			5	
			9	5		8		1

تتألف هذه الشبكة من 81 خانة موزعة في 9 مربعات متساوية .أملا الخانات الفارغة بأرقام من 1 الى 9 مراعيا عدم ظهور الرقم الواحد سوى مرة واحدة في الصفوف الأفقية والصفوف العمودية وداخل كل مربع من المربعات التسعة .

هل تستطيع معرفة الرقم السري

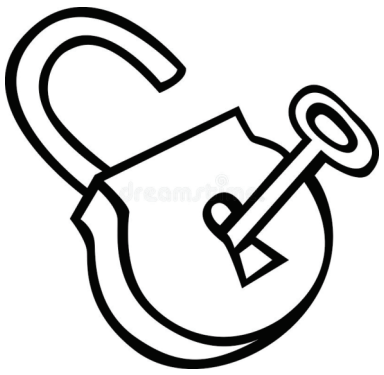

291 احد الارقام صحيح وفي مكانه الصحيح.

578 لا يوجد أي رقم صحيح هنا.

463 يوجد رقمين صحيحين ولكن في المكان الخطأ.

245 يوجد رقم صحيح ولكن في المكان الخطأ.

569 يوجد رقم صحيح ولكن في المكان الخطأ.

جودة الأشخاص اهم بكثير من كثرتهم

جبران خليل جبران

حرك عود ثقاب واحد
لتصبح المعادلة صحيحة

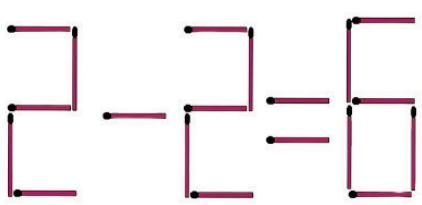

الروائية الليبية عائشة الأصفر تتنازل عن القيمة المالية لجائزة القدس دعماً للشعب الفلسطيني

الناس– أعلنت الروائية الليبية عائشة الأصفر، الجمعة الماضية، تنازلها الكامل عن القيمة المالية لجائزة القدس للمرأة العربية للإبداع الروائي، والبالغة عشرين ألف دولار، لصالح الشعب الفلسطيني.

وقالت الأصفر، في تدوينة نشرتها عبر صفحتها الشخصية على موقع «فيسبوك»، إنها تترك لوزارة الثقافة الفلسطينية مهمة ترتيب آلية هذا التنازل بما يضمن تحقيق المؤازرة والدعم المرجوين.

وأضافت الكاتبة الليبية: «ممتنة للجهة المنظمة ولجنة التحكيم، ولكم قرائي ومتابعيّ، على ثقتكم وتفاعلكم وحفاوتكم الكبيرة بهذا الفوز... النصر لفلسطين».

يُذكر أن عائشة الأصفر تُوِّجت بجائزة القدس للمرأة العربية للإبداع الروائي عن روايتها «إيشي»، ضمن فئة الرواية العربية، وذلك خلال حفل أُقيم الشهر الماضي في مدينة رام الله، بتنظيم مشترك من وزارات الثقافة وشؤون المرأة وشؤون القدس الفلسطينية.

مُنحت جائزة نوبل في الأدب لعام 2025 للكاتب المجري لازلو كراسناهوركاي، "لأعماله المؤثرة والرؤيوية التي تؤكد، في خضم الرعب الكارثي، على قوة الفن».

بعد تطوير شامل يعيد إحياء ذاكرة التاريخ
افتتاح المتحف الوطني الليبي

الناس– افتُتح، الجمعة الماضية، بالعاصمة طرابلس المتحف الوطني الليبي «السرايا الحمراء»، عقب استكمال أعمال التطوير والتجديد والتوسعة التي خضع لها خلال الفترة الماضية، في خطوة تهدف إلى تعزيز الحضور الثقافي والتاريخي لأحد أبرز المعالم الوطنية في البلاد.

وسبق الافتتاح الرسمي حفل فني وثقافي كبير، حضره عدد من المسؤولين والشخصيات الرسمية والدبلوماسية، حيث قُدمت لوحات مشهدية جسّدت محطات مختلفة من التاريخ الليبي، في محاكاة بصرية للفترات الحضارية التي تعاقبت على البلاد.

وشارك في هذه العروض فنانون ليبيون إلى جانب فرق استعراضية أجنبية، رافقتها مقطوعات موسيقية حية أدّتها الفرقة السمفونية الإيطالية، في توليفة جمعت بين الأداء الفني والتعبير التاريخي.

وشهد المتحف، بحسب القائمين عليه، نقلة نوعية على مستوى البنية والعرض، لا سيما في توظيف التقنيات الحديثة ووسائل العرض التفاعلية، بما يتيح للزوار تجربة أكثر تفاعلاً وفهمًا للمقتنيات.

كما شملت أعمال التطوير تجديد القاعات والأقسام المختلفة، وتحديث آليات شرح المعروضات وتوثيقها، بما يعزز من الدور التعليمي والثقافي للمتحف، ويجعله فضاءً حيًا لعرض تاريخ ليبيا وتنوعها الحضاري.

المتحف الوطني الليبي
2011 – 1969

■ عبدالوهاب الحداد

مع افتتاح المتحف الوطني الليبي، يظهر بوضوح الجهد المبذول في تنظيم قاعاته وتسلسل الحقب التاريخية التي مرت بها البلاد، غير أن هذا السرد يتعثر عند محطتين حاسمتين في تاريخ ليبيا الحديث، مرحلة حكم القذافي 1969، ثم ثورة فبراير 2011 التي أنهت ذلك الحكم.

صحيح أن تمثيل تلك السنوات يضع القائمين عليه أمام حيرة حقيقية، خاصة في زمن لا تزال فيه العاطفة حاضرة، والانقسام قائمًا، لكن هذه الصعوبة –قد– لا تبرر التجاهل بدواعي الحياد.

فالمتاحف ليست فضاءات احتفالية، بل مؤسسات معرفية تحفظ الذاكرة الوطنية، وتغييب حقبة امتدت لأكثر من أربعة عقود، شكّلت وعي أجيال كاملة، لا يمكن اعتباره حيادًا، بل فراغًا تاريخيًا يفتح الباب أمام روايات متضاربة وإعادة توظيف سياسي للماضي.

ولا يقل خطورة عن ذلك غياب جناح يوثق لثورة فبراير، تلك اللحظة التي خرج فيها الليبيون في مختلف المدن لمواجهة نظام استبدادي، ودفعوا ثمنًا باهظًا من دمائهم، حيث سقط آلاف الشهداء، ولا يزال مصير آلاف المفقودين مجهولًا، فتجاهل الثورة لا يمحوها، لكنه يضعف دور المتحف في حفظ الذاكرة المعاصرة.

إن تجارب دول أخرى تظهر أن مواجهة الماضي أكثر جدوى من تجاهله، فالدول التي عانت من أنظمة شمولية لم تمح تاريخها، بل عرضته بوعي نقدي يحول دون تكراره.

فهل كان بالإمكان تخصيص قاعة للذاكرة النقدية داخل المتحف، تُعرض فيها بنية الحكم الفردي، وآليات القمع، ثم الثورة بوصفها فعلًا جماعيًا أنهى مرحلة كاملة، اعتمادًا على الوثيقة والشهادة، لا على التمجيد أو الشيطنة، فالمتحف لا يُدين ولا يُبرئ، بل يُعلّم.

فوز نسرين الشاملي بجائزة الشيخ محمد بريون للنشر في دورتها الثانية

الناس– أعلنت مكتبة الكون، الجمعة الماضية، فوز الأستاذة نسرين عبد العزيز الشاملي بجائزة الشيخ محمد بريون للنشر في دورتها الثانية، وذلك عن كتابها الموسوم بـ«الكتاتيب والمدارس القرآنية في ليبيا: تاريخها، أساليبها وأعلامها منذ انتشار الإسلام في شمال أفريقيا إلى الوقت الحاضر».

وأوضحت المكتبة أن اختيار هذا العمل جاء لما يمثله من جهد علمي توثيقي رصين، أسهم في إعادة الاعتبار لمؤسسات تعليم القرآن الكريم في ليبيا، والتي شكّلت عبر التاريخ حاضنة للهوية الدينية، ومنابع لتخريج الحفّاظ والعلماء، حتى ارتبط اسم ليبيا بكونها «بلد المليون حافظ لكتاب الله».

وبيّنت أن الكتاب يتناول نشأة الكتاتيب والمدارس القرآنية، ومسمياتها المحلية، ومنهجيات التعليم والتحفيظ، وقدرتها على الصمود في وجه التحولات التاريخية، بدءًا من العهد العثماني، مرورًا بفترة الاستعمار الإيطالي وما رافقها من محاولات طمس، وصولًا إلى العصر الحديث. كما يقدّم المؤلف طرحًا علميًا متوازنًا حول تأثير التقنيات الحديثة في أساليب التحفيظ المتوارثة، ويُفرد مساحة وافية للتعريف بأعلام هذه المؤسسات، مع إيراد قصص وطرائف تحمل دلالات تربوية وإنسانية عميقة. وأضافت مكتبة الكون أن الكتاب سيكون متاحًا للجمهور خلال معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته المقبلة المقررة في يناير 2026.

يُذكر أن جائزة الشيخ محمد بريون للنشر كانت قد مُنحت في دورتها الأولى للدكتور الواثق الغاتي عن كتابه «دراسات في المصحف البرناوي: تاريخه وفرائد توجيه وقوفه، ربع يس نموذجًا».

منحت جائزة نوبل للفيزياء 2025 لثلاثة علماء هم: جون كلارك، ميشيل ديفوريه، جون مارتينيس. لاكتشافهم ظاهرة النفق الكمومي العياني وتكميم الطاقة في دائرة كهربائية

المؤتمر الدولي السابع للعلوم الهندسية والتقنية يختتم أعماله بمصراتة

اختتمت كلية التقنية الصناعية بمدينة مصراتة فعاليات المؤتمر الدولي السابع للعلوم الهندسية والتقنية (ICSET-7)، وسط مشاركة دولية واسعة وأجندة علمية مكثفة، حيث شهدت قاعات الكلية نشاطاً حيوياً بمناسبة استضافة المرحلة النهائية من مسابقة "جائزة ليبيا للإبداع التقني – النسخة الأولى لعام 2025" على هامش المؤتمر، واكتسبت هذه الجائزة أهمية خاصة كونها تهدف بشكل مباشر إلى إبراز العقول الليبية المبدعة بتسليط الضوء على إمكانات الشباب الليبي في مجال التكنولوجيا، تشجيع تحويل الأفكار ودعم عملية الانتقال من مجرد الأفكار النظرية إلى مشاريع تقنية قابلة للتطبيق عملياً، مما يساهم في بناء اقتصاد المعرفة.

أكدت اللجنة المنظمة على الحجم النوعي للمشاركة في المؤتمر، حيث تلقت 75 ورقة بحثية علمية من وفود عربية وأجنبية بالإضافة إلى الباحثين الليبيين، والتي ستخضع للتقييم الدقيق ونشر المتميز منها في المجلة الدولية للهندسة وتقنية المعلومات ((IJEIT، مما يعزز من مكانة المؤتمر دولياً، وبالتزامن مع الجلسة الختامية للمؤتمر، واصدار توصياته النهائية، تم الاعلان عن المشاريع الفائزة في هذه الجائزة، في خطوة لربط البحث العلمي بالابتكار العملي.

حيث أعلن عن أسماء الفائزين:

-الجائزة الأولى:

أنس الزيداني، وقيمتها عشرة آلاف دينار.

-الجائزة الثانية:

طه جبريل والحسن الزوبية، وقيمتها ستة آلاف دينار.

-الجائزة الثالثة:

أبوالقاسم الأخضر وسلسبيل الأحرش، وقيمتها أربعة آلاف دينار.

وأصدر المؤتمر مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز دور البحث العلمي والابتكار في خدمة التنمية المستدامة في ليبيا، وجاءت أبرزها:

-تعزيز الشراكة الأكاديمية والصناعية:

تفعيل التعاون بين الجامعات ومراكز البحوث والقطاع الصناعي لضمان توجيه الأبحاث نحو تلبية احتياجات السوق والمجتمع.

-التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي:

تبني برامج أكاديمية وبحثية متخصصة في هذه المجالات وتطبيقاتها الهندسية لمواكبة التطورات العالمية.

-التعليم المستمر وورش العمل:

إنشاء منصات تدريبية وورش عمل دورية لرفع كفاءة المهندسين والفنيين بالتقنيات الحديثة والممارسات المستدامة.

-النشر العلمي الدولي:

العمل على نشر الأبحاث المتميزة المقدمة في المؤتمر ضمن مجلات علمية مرموقة، والمساهمة في بناء قاعدة بيانات علمية وطنية.

-دعم الابتكار والمبدعين:

توفير البيئة المناسبة لتطوير المشاريع الهندسية والابتكارات المحلية وتشجيع تحويل الأفكار إلى منتجات قابلة للتطبيق.

-تطوير المناهج التعليمية:

تحديث البرامج الهندسية والتقنية بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل المحلي والدولي، بما في ذلك القطاع الخاص.

وفي ختام أعماله، أعلنت اللجنة الدائمة للمؤتمر موافقتها على استضافة كلية التقنية الهندسية بمدينة مسلاته للنسخة الثامنة من المؤتمر عام 2026، ليواصل هذا الحدث العلمي مسيرته في دعم البحث والابتكار والتنمية المستدامة في ليبيا.

الهيئة العامة للاتصالات والمعلوماتية تشارك في اجتماعات وزراء الاتصالات والتكنولوجيا بالاتحاد الأفريقي

شاركت الهيئة العامة للاتصالات والمعلوماتية في الاجتماع الوزاري الذي استضافته الجزائر تحت رعاية الاتحاد الإفريقي للاتصالات، والذي خُصّص لعرض ومناقشة عديد من القضايا المرتبطة بالتقنيات الحديثة والتحديات المتسارعة في مجال حوكمة الفضاء الرقمي وما بعد الذكاء الاصطناعي.

ويأتي هذا الاجتماع في مرحلة حساسة تشهد فيها القارة والعالم حراكًا واسعًا استعدادًا للحوارات العالمية المقبلة، إلى جانب ارتفاع مستوى الوعي بالمخاطر المحتملة في حال غياب أطر تنظيمية واضحة تضمن حماية المجتمعات وتعزز السيادة الرقمية للدول.

وفي هذا السياق، قدمت الهيئة رؤيتها الداعمة لتعزيز السيادة الرقمية الوطنية وتطوير البنية التقنية، إلى جانب أهمية وضع أطر تنظيمية للمنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي بما يضمن حماية المستخدمين ويدعم الابتكار. كما أكدت الهيئة دعمها للموقف القاري الموحّد لضمان تمثيل مصالح إفريقيا في الحوارات الدولية المتعلقة بالفضاء الرقمي والتقنيات المستقبلية.

تعزيز التعاون الرقمي والتحول التكنولوجي بين ليبيا، وتونس

عقد رئيس الهيئة العامة للاتصالات والمعلوماتية المهندس عبد الباسط سالم الباعور، اجتماعاً مع وزير الاتصالات بالجمهورية التونسية تناول آفاق تعميق تطوير التعاون الرقمي بين البلدين وفرص التنسيق الثنائي في قطاع الاتصالات وتقنيات المعلومات.

وشهد اللقاء مناقشة سبل الارتقاء بالبنية التحتية المشتركة للاتصالات خاصة ما يتعلق بتطوير منظومات الربط البيني وتوحيد المعايير الفنية بما يضمن انسيابية تبادل البيانات وتحسين جودة الخدمات ورفع مستوى الاعتمادية التشغيلية.

كما بحث الجانبان إمكانيات تبادل الخبرات والكوادر المتخصصة في مجالات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي بما يسهم في بناء قدرات وطنية متطورة وتطوير حلول تقنية مبتكرة ذات قيمة مضافة.

وفي محور الأمن السيبراني أكدا أهمية تكثيف التنسيق المشترك لمواجهة التهديدات الإلكترونية وتعزيز حماية البنى التحتية الحيوية من خلال آليات فعالة للتصدي للمخاطر الرقمية المحتملة، بالإضافة إلى هذا، شدد الطرفان على ضرورة تعزيز التنسيق في مجال السياسات الرقمية والمواقف الدولية بما يتيح للبلدين توحيد رؤاهما داخل المحافل الإقليمية والدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات بما يخدم أولوياتهما الاستراتيجية.

واختتم الاجتماع بالتأكيد على التزام الجانبين بدعم مسار التكامل الرقمي بين ليبيا وتونس بما يعزز مكانتهما في مشهد التحول الرقمي الإقليمي.

توقيع اتفاقية تعاون علمي بين جامعتي وادي الشاطئ وطرابلس

وقعت جامعتي وادي الشاطئ وطرابلس اليوم الثلاثاء على اتفاقية للتعاون الأكاديمي والعلمي بين الجامعتين.

وحضر توقيع الاتفاقية رئيس جامعة طرابلس الدكتور خالد عون ورئيس جامعة وادي الشاطئ الدكتور ناصر أبوهمود، إلى جانب وكيل الشؤون العلمية، والكاتب العام، وعمداء الكليات، ومديري المراكز والإدارات والمكاتب بجامعة وادي الشاطئ.

وجرت مراسم التوقيع خلال الزيارة التي قام بها وفد من جامعة طرابلس، والذي ضمّ نخبة من أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية، في خطوة تعبّر عن حرص الجامعتين على تعزيز التعاون المؤسسي وتبادل الخبرات، بما يخدم مسيرة التطوير الأكاديمي والبحثي في ليبيا.

وتتضمن الاتفاقية تبادل الخبرات الأكاديمية وإتاحة فرص الإشراف والتدريس المشترك بين الأقسام المناظرة، وتنفيذ مشروعات بحثية مشتركة وتأسيس فرق بحثية متعددة التخصصات تخدم أولويات التنمية الوطنية، وتطوير برامج التدريب العملي للطلبة وتمكينهم من الاستفادة من معامل ومختبرات الجامعتين.

كما تتضمن الاتفاقية تعزيز برامج الدراسات العليا في كليات جامعة وادي الشاطئ، ولا سيما برامج الدكتوراه، من خلال تبادل المقاعد، وتطوير الإشراف الأكاديمي، والمشاركة في لجان المناقشة، وتبنّي آليات مشتركة لدعم جودة البحث العلمي ورفع كفاءة الطلبة والباحثين.

وأكد رئيسا الجامعتين في كلمتيهما أن هذه الخطوة تمثل نقطة انطلاق نحو شراكة استراتيجية ترتقي بجودة التعليم والبحث العلمي، وتفتح آفاقًا أرحب أمام الطلبة والباحثين، ولا سيما في المنطقة الجنوبية التي تُعد عمقًا علميًا وبحثيًا يحتاج إلى مزيد من التكامل بين الجامعات الوطنية.

ليبيا ما قبل النفط.. استغلال للمقدرات وتصدير للمنتجات

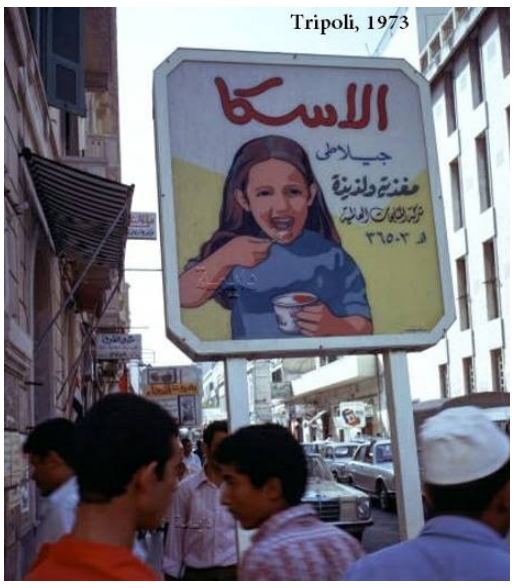

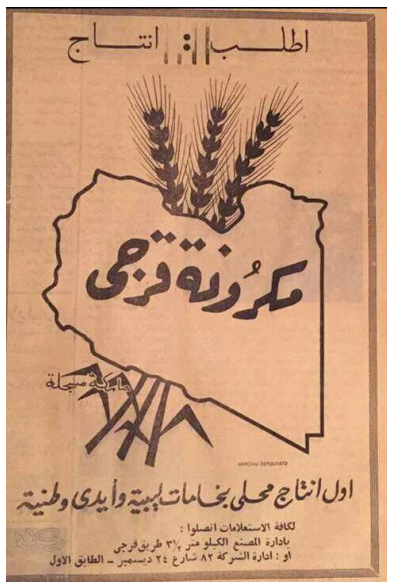

■ اسامة وريث

صدّرت ليبيا خلال العصر الحديث، (العديد من المنتوجات المحلية) التي كانت تشكل قوتاً لمائات الأسر الأهلية. تقول عدة مصادر حديثة ومعاصرة: فرانشيسكو كورّو Francisco Curro مثلاً، وأنتوني كاكيا Anthony J. Cachia بأن بلادنا كانت تنتج وتصدر الزيت والزيتون والإسفنج البحري وورق الحلفة، والملح والتمر والبقر والغنم والصوف والحصائر، والتوازير والسلال والأطباق، وبقية منتجات السعف، والجلود والتبغ وريش النعام والفخار وخلافه.

كان ذلك خلال العصر الحديث، ومطالع القرن العشرين (ومع أواسط القرن الماضي)، ظهرت خلال الفترة الملكية مصانع وشركات للأثاث/ شركة أوليفيتي، ووكالات للسيارات/ دار البيجو ودار الفيات وغيرها، ومؤسسة أبورقيبة وعارف للسيارات والجرارات ومعدات الورش، ومصنع للإسمنت/مصنع الخمس، والمقاولات/الهادي العايب، والمواد الثقيلة/شركة انقا، ومصنع النسيج/شركة تارنو للترهوني، ومصنع القطن والوسائد، لصاحبيه العوزي وسنوقة، ومعمل أقمشة برقة للنسيج، ومصنع تركيب الزجاج/ للطبولي وإخوته، وشركة شق الطرقات ورفع الجسور/إخوان طاطاناكي، ومصنع الوقيد/ الكبريت، للمجراب، ومصنع الصابون/صابون الشمس لصاحبه قدح، وشركات الطلاء/طلاء السمكة وغيرها، ومصنع المعلبات/بن ساسي/ معلبات المعمورة فيما بعد، ومصانع الزيت والزيتون/مصنع المدني مثلا، ومعمل معجون الطماطم/معمل المنصورة، ومصانع للمعكرونة/ مكرونة قرجي، ومكرونة كانون، ومكرونة دي ستيفانو، ومصنع المثلجات/القويري، وجيلاطي آلاسكا، ومصانع الحلويات/حلويات قدح/وحلويات الزهراء، ومصنع الغزالة للسمن ومشتقاته لصاحبه بن كانون، ومصنع العطور/عطور غات، وغيرها.

فضلا عن (الإنتاج البحري) ونشاط التنارات على طول الساحل الليبي، الإنتاج المعلب للتونة والسردين والذي كان علي أعلي مستوى من الجودة والطعم، والثروة البحرية تعد في عشرات الدول من مصادر الدخل القومية.

(ومع تزايد إنتاج النفط) ومن ثم قيام (النظام الشيوعي الاشتراكي) بأواخر السبعينات، تم إلغاء القطاعات الخاصة، وجرى الاستيلاء باسم الدولة على مصانع وحوانيت ومزارع المواطنين، وتم تحويل تلك العقارات إلى ممتلكات عامة يعمل المواطنون بداخلها تحت شعار: "شركاء لا أجراء».

وبالنتيجة (حدث تراجع النشاط الأهلي)، وبدأ المواطنون مضطرون للوقوف طوابير طويلة في البنوك اعتمادا على قوت/ معاش الدولة.

وكان ولا يزال النظام الاشتراكي في كوريا الشمالية وفنزويلا وفيتنام وكوبا ولاوس مثلا، نظاما قمعيا سياسيا، وفاشلا اقتصاديا بامتياز، على اعتبار بسيط، وهو أن الوظيفة في القطاع العام، غالبا ما يسودها التسيب والإهمال والغياب واللا مبالاة. يمكن لأي موظف/عامل الخ أن يخرج من عمله قبل الدوام من دون أن يحاسبه أحد. والأمثلة كثيرة في هذا الصدد، وعلى العكس منه، تجد أن الموظفين العاملين بشركات ومصانع القطاع الخاص؛ أكثر جدية وانضباطية، لأنهم يشتغلون تحت إمرة مستثمر/ تاجر/ أو مالك خاص، وليس مديرا عاما لجهة عامة.

تحت هذا الظرف، حدث التسيب والإهمال، (حتى في المجال الزراعي)، بعد تأميم الدولة لعشرات الهكتارات الزراعية، وأصبح الأحفاد اليوم يتناولون خضارهم من تونس أو مصر، عكس واقع أجدادهم ممن كانوا يزرعون بأيديهم.

ومع ذلك (توجد اليوم بعض المناطق الزراعية) المعتبرة بحاجة للعناية الرسمية. فطماطم جالو والجفرة على سبيل المثال لو تتم العناية به، بوسعه تغطية الاحتياجات الليبية كاملة، بدل رميه هكذا على قارعة الطرقات عندما يهجم/ يكثر. كذلك مانجا الكفرة. وعنب الزويتينة وكرموس وتفاح الجبل الغربي، وسلالة الغنم البرقاوي الأحمر، الدلاع والقلعاوي المصراتي والوليدي والمسلاتي والسبهاوي. وحمضيات الجفارة، وطماطم وبطاطا وفلفل كامل محيط الجفارة بالعلوص وقصر اخيار، مرورا بمزارع ورشفانة، وصولا إلى مزارع طوق طرابلس. وغيرها من المناطق المنتجة التي يقوم بعض فلاحيها ببيع منتوجاتهم إلى تونس وغيرها، من كثرة الفائض وبحثا عن أرباح أكبر، مما يسبب في ارتفاع أسعار هذه الخضار أو تلك محليا.

على هذا المستوى؛ وشيئا فشيئا صرنا نتراجع فنيا على المستوى اليدوي، (وبتنا نستورد كل شيء من خارج الحدود)..

(حتى الملح!) على الرغم من أننا نملك أطول ساحل بحري على كامل حوض المتوسط!... إلا أن الملح الذي نضعه على مائدة طعامنا، يأتي إما من تونس أو إيطاليا أو مصر، أو من ملح هيمالايا/ ملح الجبل الصحي، على الرغم من الأسباخ وشواطئها المتناثرة في ساحلنا. إلا أن الملح كان قد اختفى نشاطه منذ سنوات وحل محله الملح الخارجي، وذلك رغما عن كل الجودة والسمعة ذائعة الصيت للملح الطرابلسي البرقاوي في العصر الحديث، عندما كانت الدول والممالك الأوربية تتسابق لاحتكار استخراجه من أبوكماش، وزوارة، والملاحة بطرابلس، وتاورغاء وقصر حمد بمصراتة، وكركورة وسبخة الكيش والسلماني ببنغازي.

الصور المطروحة ليست سوى عينات من أصل أكثر من 70 صورة لاقتصاد القطاع الليبي الخاص.

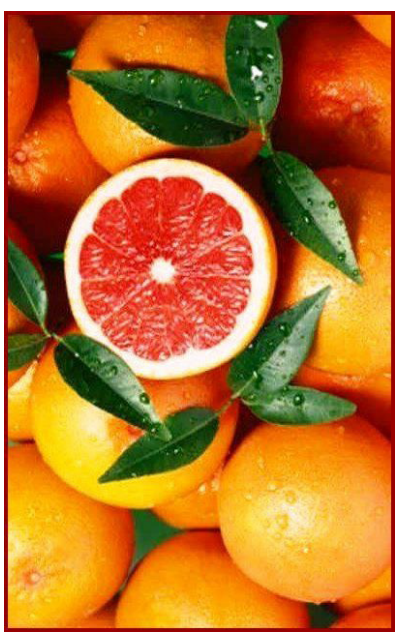

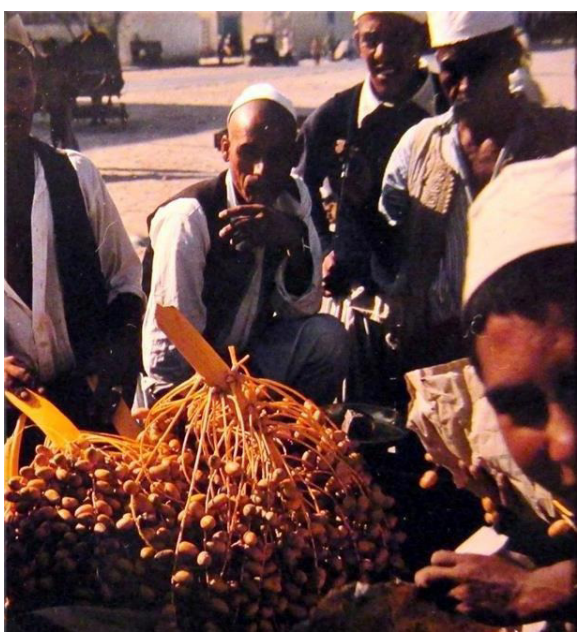

الناس الأخيرة

العدد (171)

الثلاثاء 2025/12/16

القاعدة واحدة وسارية في كل مكان، هات شخصًا جاهلاً غبيًا من أصل منحط – ولا أعني الثراء أو الفقر طبعًا - واعطه سلطة، حتى لو كانت حراسة باب مبولة عمومية، ولسوف تطلق أقذر مكونات نفسه للخارج.

نظارة ذكية تنبه السائقين عند النعاس

الصاعد «عيث الجروشي 16 عاما» يبهر اللجان العلمية بابتكاره في جائزة ليبيا للإبداع التقني

الناس– اعتبرت ليبيا في كثير من الإحصائيات الدولية كواحدة من أكثر دول العالم في نسبة حوادث السير، ومن هنا جاءت فكرة «النظارة الذكية لتنبيه السائقين عند النوم»، التي ابتكرها الموهوب الصغير «غيث معمر الجروشي» من نادي «روبو سرت"، خلال مشاركته في جائزة ليبيا للإبداع التقني التي استضافتها كلية التقنية الصناعية مصراتة.

الصاعد "غيث الجروشي» كان أصغر المتنافسين في المسابقة التي اختتمت الخميس (11 ديسمبر 2025) بمشاركة (57) مشاركا من مختلف المدن الليبية، ووصل إلى دور الـ(16).

أشرف على الموهوب الصغير المهندس "فرج علي" الذي سبق وأن استضافته صحيفة الناس من خلال ابتكاره "القبعة الذكية للتنبيه لأوقات الصلاة".

«الجروشي» لم يتوج ضمن الثلاثة الأوائل لكنه نال إعجاب اللجان العلمية للمسابقة من خلال أدائه المتميز وفكرته وطريقة عرضه، وقد مثل فريقه ومدينته بصورة مشرفة.

ويهدف المشروع إلى تصميم نظام بسيط وفعال يقلل من الحوادث الناتجة عن النوم أثناء القيادة عبر تنبيه السائق فور استشعار علامات النعاس.

يشار إلى أن المسابقة نظمت على هامش المؤتمر الدولي السابع للعلوم الهندسية بمصراتة. وقد كانت التراتيب الثلاثة الأولى على النحو التالي:

الترتيب الأول: أنس فوزي زايد

الترتيب الثاني: طه عبدالحميد جبريل، الحسن محمود الزوبية

الترتيب الثالث: أبو القاسم عبدالفتاح الأخضر، سلسبيل سالم الأحرش

مسرحية سمجة!

■ خليفة البشباش

قبل فترة، تعطلت سيارتي أمام إحدى المصحات في طرابلس، كان العطل متوقعا لكن توقيته سيئ للغاية، ودون الخوض في التفاصيل فقد اضطررت للمرة الأولى لاستخدام ما يعرف بالحرق، أي إعطاء محل الصرافة قيمة بالبطاقة المصرفية وأخذها –ناقصة– بالكاش.

في الواقع، لم أفكر مرتين وكنت أريد إصلاحا سريعا وينقصني بعض الكاش، طلبت من الصرّاف 500 دينار كاش، وأخذ البطاقة والآلة الحاسبة وضرب أخماسا في أسداس، وقال أعطيك 460 على ما أذكر، وربما أقل من ذلك بقليل، وافقت بالطبع وسحب المبلغ وبدل أن يسلمني إياه، سلم لي ورقة 50 دولار!

فاستغربت قائلا: نبيهم دينارات!

فرد مبتسما: إيه

وكنت قد التقطت الخيط في تلك اللحظة، ولمست ورقة الدولار المباركة لثانيتين قبل أن يسحبها بحرص.. ويسلم لي المبلغ المتفق عليه بالدينار

استلمته مع ابتسامة بادلنيها مشكورا، ثم سألته قبل الخروج: بكم الدولار اليوم؟

بعد سويعات من تشحيط الورش ومحلات قطع الغيار والاستعمال الأوربي وجدت فسحة من الوقت لأفتح الآلة الحاسبة.. وكانت النتيجة واضحة تماما.. لا يمكن للخمسين دولارا أن تساوي 460 بأي حال من الأحوال وفق أسعار الصرف حينها.. كل ما في الأمر أن الصرّاف لم يكن يملك "دولارات رقاق" وقد سئم من أخذ هذه الحيلة بجدية! فصارت عنده مجرد "طقس" للتبرك!

ورغم أن ابتساماته كانت كافية، لكن الأرقام أصدق إنباء، لقد استخدم الصرافون حيلة تغيير العملة هذه للتحايل على المحظورات الدينية وفق اعتقادهم.. لكنها تواجه مشكلتين بسيطتين: الأولى أنها تبدو حيلة شديدة السخف لا يمكن سوقها في أي حوار عقلاني.

والثانية وهي الأهم: أن الابتسامات والورقة غير المساوية للقيمة، تظهر تماما أن هناك طرفا يتم التعامل معه على أنه "غبي" ولن يفهم الحيلة، ولم يكن قد شهد ما جرى في المحل آن ذلك غير ثلاثة لا رابع لهم.. أنا وصاحب محل الصرافة، وفوقنا العليم المحيط بكل شيء جل جلاله.

وأنا هنا لا أناقش حكم هذه المعاملة، ولا غيرها من المعاملات المالية، ولا أريد سماع وجهة نظر التاجر والفقيه فيها.. فقط أريدهما أن يعرفا أن ازدراء الذات الإلهية أسوأ من الربا، وأن يتوقفا عن عرض هذه المسرحية السمجة.

آخر الكلام

البعثة الأممية تختار 120 عضوا من بين عدة آلاف من المترشحين لحوارها المهيكل المزعوم، وهي من تُعيّن أعضاء إضافيين ترى ضرورة التحاقهم بلجان الحوار، وهي من قررت ضرورة مشاركة النساء بنسبة 35% على الأقل، وهي من وضعت جدول أعمال لجان الحوار المُهيكل، وأقحمت عن سبق إصرار ما أسمته ببند الحوكمة بحوارها هذا.. وتحدد مكانه وزمانه ورعايته ..

وكل ذلك لا يتأتى مطلقاً مع خير أمة أخرجت للناس

الأمة التي تقود ولا تُقاد وتتعاون ولا تتهاون ..

■ إدريس ابوفايدة

لا يوجد في ليبيا من ينطبق عليه معايير «رجل أعمال» كما تطلق عليهم بعض الصفحات، بل يوجد مجموعة أشخاص تجار اعتمادات واحتكار، وأصحاب مصانع تعبئة مواد وتغليف، وإلصاق علامات وأسماء مصانعهم على العلب والسلع والمواد المستوردة..

هل يعقل بأن مصنعا واحدا ينتج (60) نوعا من السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية؟ حتى في الصين لا يوجد مثل هذا، إنها عملية تمرير وتسويق الإنتاج الخارجي بشكل فني على أساس أنه منتج محليا.

■ إبراهيم الحداد

ما جرى في طرابلس جميل، وما جرى في بنغازي جميل أيضًا. من أشرف على التنفيذ يعرف ما يفعل بل ويجيد فعله، وهذه فعاليات تُسجَّل بوصفها من علامات التعافي الرمزي للبلد، أو على الأقل محاولة جادة لإظهاره في صورة أفضل.

الإشكال ليس في الفكرة، ولا في الجهد، ولا في الذائقة الفنية.

الإشكال أبسط وأعمق في آنٍ واحد.

نحن نحتاج دولة قبل الصورة.

■ محمد القرج